أثر عرض المسلسلات باللغة العربية الفصحى في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط

رسالة تقدم بها

إلى مجلس كلية التربية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات

نيل درجة ماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية)

عمار إسماعيل خليل المرواني

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور **الأستاذ المساعد الدكتور**

مثنى علوان الجشعمي **وليد شاكر نعاس**

شعبان ١٤٢٤ هـ **تشرين الأول ٢٠٠٣م**

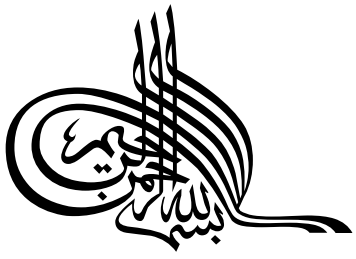

(قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي* وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي)

صدق الله العظيم

(طه: أية ٢٥ –٢٦)

الإهداء

ربِّ ...

إن وهبتني على عملي

هذا ثواباً – من عندك – فأكتبه اللهم في

صحيفة – شيخي وأستاذي السيد الشيخ عبد الرحمن

النعيمي النقشبندي الملقب بـ (شرف الدين) ومشايخه .

وارحمــه وأجـزه خـير الجـزاء

عمار

إقرار المشرفين

نشـــهد إن إعـــداد هـــذه الرســـالة جـــرى تحـــت إشـــرافنا فـــي كليـــة التربيـــة / جامعـــة ديـــالى وهـــي جـــزء مـــن متطلبـــات نيـــل درجـــة ماجســـتير فـــي التربيـــة (طرائـــق تـــدريس اللغـــة العربيـــة) .

المشرف	المشرف
الأستاذ المساعد الدكتور	الأستاذ المساعد الدكتور
مثنى علوان الجشعمي	وليد شاكر نعاس

بنـــاءً علـــى التوصـــيات المتـــوافرة ارشـــح هـــذه الرســـالة للمناقشـــة ...

رئيس قسم اللغة العربية

م. د مشحن حردان مظلوم الدليمي

إقرار لجنة المناقشة

نشـــهد إننـــا أعضـــاء لجنـــة المناقشـــة اطلعنـــا علـــى هـــذه الرســـالة الموسومة بـ (أثر عرض المسلسلات باللغة العربية الفصحى في الأداء التعبيـري لـدى طـلاب الصـف الثـاني المتوسـط) تقـدم بهـا الطالـب (**عمار إسماعيل خليل المرواني**) وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونرى إنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في طرائق تدريس اللغة العربية وبتقدير ( ) .

التوقيع	التوقيع	التوقيع
الاسم :أ . د	الاسم : أ . م . د	الاسم :م . د
عبد الله حسن الموسوي	أحمد بحر الراوي	مشحن حردان مظلوم الدليمي
(رئيس اللجنة)	(عضواً)	(عضواً)

التوقيع	التوقيع
الاسم :أ. م . د	الاسم : أ . م . د
مثنى علوان الجشعمي	وليد شاكر نعاس
(عضواً مشرفاً)	(عضواً مشرفاً)

صدق الرسالة مجلس كلية التربية / جامعة ديالى على إقرار لجنة المناقشة

التوقيع

الاسم : مظر خليل العمر

التاريخ : /١٠ /٢٠٠٣

أثر عرض المسلسلات باللغة العربية الفصحى في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط

ملخص رسالة تقدم بها

إلى مجلس كلية التربية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات

نيل درجة ماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية)

عمار إسماعيل خليل المرواني

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور مثنى علوان الجشعمي

الأستاذ المساعد الدكتور وليد شاكر نعاس

شعبان ١٤٢٤ هـ

تشرين الأول ٢٠٠٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية

Republic of Iraq
Ministry of Higher Educatic
& Scientific Research
DIALA UNIVERSITY
COLLEGE OF EDUCATIO

العدد /
التاريخ / ٩ /٢٠٠٣ م
/ رجب / ١٤٢٤ هـ

أمر إداري
م / تشكيل لجنة مناقشة

استناداً إلى موافقة مجلس الكلية بجلسته المرقمة (٩) المنعقدة في ٢٠٠٣/٨/٣٠ تقرر تشكيل لجنة مناقشة طالب الدراسات العليا لمرحلة الماجستير في اللغة العربية (عمار إسماعيل خليل) عن رسالته الموسومة (أثر عرض المسلسلات باللغة العربية الفصحى في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط) علماً أن موعد المناقشة العلنية للطالب سيكون يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٣/١٠/٧ الساعة العاشرة صباحاً على قاعة الدراسات العليا في كلية المعلمين .

أعضاء اللجنة	التخصص	الكلية / الجامعة	
١– أ. د – عبد الله حسن الموسوي	مناهج وطرائق تدريس	تربية أبن رشد – جامعة بغداد	رئيساً
٢– أ. م . د – احمد بحر الراوي	طرائق تدريس	تربية أبن رشد – جامعة بغداد	عضواً
٣– م . د – مشحن حردان مظلوم	نقد أدبي	كلية التربية – جامعة ديالى	عضواً
٤– أ . م . د – مثنى علوان محمد الجشعمي	طرائق تدريس	كلية التربية – جامعة ديالى	مشرفا و عضواً
٥– أ . م . د – وليد شاكر نعاس	الأدب الحديث	كلية التربية – جامعة ديالى	مشرفا و عضواً

مظر خليل العمر
العميد

نسخة منه إلى /

– وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / جهاز الإشراف والتقويم / نرفق لكم نسخة من رسالة الموما أليه راجين التفضل بالاستلام واعلامنا مع التقدير .
–رئاسة جامعة ديالى / مديرية البحث والتطوير مع التقدير .
– رئاسة جامعة بغداد – كلية التربية أبن رشد / للتفضل بالموافقة على اشتراك الدكتور عبد الله حسن الموسوي والدكتور احمد بحر الراوي بالمناقشة وإعلامنا مع التقدير .
– قسم اللغة العربية .
– قسم الشؤون المالية / لصرف مبلغ (١٥٠٠٠) دينار لكل عضو من أعضاء اللجنة ومكافأة الإشراف ومقدارها (١٥٠٠٠) دينار بين الدكتور مثنى علوان الجشعمي والدكتور وليد شاكر نعاس وتصرف مخصصات النقل والإيفاد لأعضاء اللجنة من خارج جامعة ديالى وبموجب قانون الإيفاد المرقم (٣٨) لسنة ١٩٨٦ .
– السادة اعضاء لجنة المناقشة .
– وحدة الدراسات العليا .

- الصادره .

شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه أجمعين ،

أما بعد ..

يسر الباحث أن يتقدم ببالغ الشكر والامتنان إلى الأستاذ المساعد الدكتور مثنى علوان الجشعمي لتقبله مشكوراً قبول الإشراف على هذه الرسالة وعلى إرشاداته العلمية ودعمه المعنوي والآراء والملاحظات القيمة والتشجيع المستمر والروح الأخوية والعلمية التي أحاطني بها . أسأل الله تعالى أن يطيل في عمره ويجزيه خير الجزاء .

ويشكر الباحث الأستاذ المساعد الدكتور وليد شاكر نعاس المشرف اللغوي على جهوده التي بذلها في هذه الرسالة .

ويشكر المدرس الدكتور أسماء كاظم المسعودي للمساعدة التي أبدتها للباحث ، وكذا يشكر الباحث موظفات المكتبة في كلية التربية وكلية المعلمين للمساعدة التي قدمنها للباحث ، والى كل من مدّ يد العون والمساعدة أهدي أسمى آيات الشكر والامتنان ..

والله الموفق وخير معين .

الباحث

المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وامتنان	أ
المحتويات	ب _ د
ثبت الجداول	هـ
ثبت الملاحق	و
ملخص الرسالة	ز_ ح
الفصل الأول : التعريف بالبحث	١-٢٤
مشكلة البحث	٢
أهمية البحث	٤-٢٠
مرمى البحث	٢١
فرضية البحث	٢١
حدود البحث	٢١
تحديد المصطلحات	٢١
الفصل الثاني : دراسات سابقة	٢٥-٣٧
الدراسات العربية	٢٧-٣٣
دراسة الراوي	٢٧
دراسة المسعودي	٢٨
دراسة الجشعمي	٢٩
دراسة صالح	٣٠
دراسة العزاوي	٣١

الدراسات الأجنبية	٣٣-٣٤
دراسة سويني	٣٣
دراسة مككاون	٣٣
مؤشرات عن الدراسات السابقة	٣٤
الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	٣٦
الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته	٣٨-٥٦
منهجية البحث	٣٩
التصميم التجريبي	٤٠
مجتمع البحث	٤١
عينة البحث	٤٢
تكافؤ مجموعتي البحث	٤٣-٤٨
١. العمر الزمني محسوباً بالشهور	٤٣
٢. التحصيل الدراسي للأب	٤٤
٣. التحصيل الدراسي للأم	٤٥
٤. درجات مادة اللغة العربية للنصف الأول للعام الدراسي ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣	٤٦
٥. درجات الاختبار القبلي في مادة التعبير	٤٧
ضبط متغيرات الدخلية (غير التجريبية)	٤٨-٥٠
١. اختيار أفراد العينة	٤٨
٢. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة	٤٩
٣. الاندثار التجريبي	٤٩
٤. النضج	٤٩
٥. أدوات القياس	٥٠
٦. المادة الدراسية وتحديدها	٥٠

أسلوب أجراء التجربة مع المجموعتين (التجريبية والضابطة)	٥١
أثر الإجراءات التجريبية	٥٢–٥٣
١. الحرص على سرية البحث	٥٢
٢. المدرس	٥٢
٣. الخطط الدراسية	٥٣
٤. توزيع الحصص	٥٣
٥. بناية المدرسة	٥٣
التصحيح	٥٤
طريقة التصحيح	٥٤
ثبات التصحيح	٥٤
الوسائل الإحصائية	٥٥
الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها	٥٧–٦٣
نتائج البحث	٥٨
عرض النتائج	٥٨
تفسير النتائج	٦٠
الاستنتاجات	٦١
التوصيات	٦٢
المقترحات	٦٣
المصادر	٦٤–٧٤
المصادر العربية	٦٥–٧٤
المصادر الأجنبية	٧٤
الملاحق	٧٥–٩٥
ملخص الرسالة باللغة الإنكليزية	A- B

ثبت الجداول

ت	عنوان الجدول	الصفحة
١.	نوع التصميم التجريبي للبحث	٤٠
٢.	أسماء المدارس المتوسطة والثانوية في قضاء بلدروز مع عدد شعب الصف الثاني المتوسط	٤١
٣.	عدد الطلاب في كل مجموعة قبل الاستبعاد وبعده	٤٣
٤.	العمر الزمني لعينة البحث محسوباً بالشهور	٤٤
٥.	التحصيل الدراسي للأب لمجموعتي البحث وقيمة كاي (المحسوبة والجدولية)	٤٥
٦.	التحصيل الدراسي للأم لمجموعتي البحث وقيمة كاي (المحسوبة والجدولية)	٤٦
٧.	درجات اللغة العربية للنصف الدراسي الأول من العام ٢٠٠٢-٢٠٠٣ لمجموعتي البحث والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية)	٤٧
٨.	درجات الاختبار القبلي لمادة التعبير لمجموعتي البحث والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية)	٤٨
٩.	الموضوعات التي درست لمجموعتي البحث	٥٠
١٠.	توزيع الحصص الدراسية لمجموعتي البحث	٥٣
١١.	المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والتباين ، والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات مجموعتي البحث في سلسلة الاختيارات البعدية	٥٩
١٢.	متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختيارات البعدية الخمسة والمتوسط العام لها	٥٩

ثبت الملاحق

ت	عنوان الملحق	الصفحة
١.	كتاب تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة لتربية ديالى	٧٦
٢.	أعمار طلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور	٧٧
٣.	درجات طلاب مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للنصف الأول من العام الدراسي ٢٠٠٢ – ٢٠٠٣	٧٨
٤.	درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار القبلي في مادة التعبير	٧٩
٥.	محكات التصحيح الجاهزة التي اعتمدها الباحث	٨٠
٦.	شرح فقرات محكات التصحيح	٨١
٧.	استبانه أراء الخبراء في صلاحية الخطتين	٨٣
٨.	كتاب تسهيل مهمة صادر من رئاسة جامعة ديالى إلى دائرة الإذاعة والتلفزيون	٩١
٩.	أسماء الخبراء والمختصين الذين استعان بهم الباحث	٩٢
١٠.	درجات عينة ثبات التصحيح بطريقة الاتفاق عبر الزمن	٩٣
١١.	درجات عينة ثبات التصحيح بطريقة الاتفاق مع مصحح آخر	٩٤
١٢.	متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث في سلسلة من الاختبارات البعدية	٩٥

ملخص الرسالة

يعد التعبير من أهم أغراض الدراسات اللغوية والأدبية وإتقانه غاية في حد ذاته ، ففيه تتجلى وحدة اللغة لأنها المحطة النهائية لكل فروع اللغة العربية والقالب الذي يصب فيه المرء اثمن ما لديه من أفكار ومشاعر .

إلاّ أن ضعف الطلبة في مادة التعبير مازال يمثل مشكلة يعاني منها المربون ، وهناك صيحات كثيرة تعالت لإيجاد الحلول والبدائل التي من شانها الحد من هذه المشكلة والنهوض بها إلى مستوى فروع اللغة العربية الأخرى .

إن إحساس الباحث بأهمية التعبير والمعاناة المرتبطة به جعله يبحث عن وسيلة تعليمية جديدة يتسنى فيها للطالب أن يعيش حياة واقعية ذلك أن الخبرات الحسية تشكل أساساً لكل فهم يكتسبه الطلبة في قاعات الدراسة لأنها تنمي لديهم صدق العاطفة والإحساس ، ولا تنمو هذه الخبرات إلاّ من خلال الوسائل التعليمية الملائمة لها وقد رأى الباحث التعرف على اثر عرض المسلسلات باللغة العربية الفصحى في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث بالأسلوب العشوائي مدرسة من المدارس التابعة للمديرية العامة للتربية في ديالى هي ثانوية دار الندوة للبنين لتمثل المجموعة التجريبية . واختار الباحث بأسلوب قصدي متوسطة الفتوة للبنين لتمثل المجموعة الضابطة وبالأسلوب العشوائي اختار الباحث الشعبة – أ – من ثانوية دار الندوة للبنين ، والشعبة – ج – من متوسطة الفتوة للبنين .

وقد بلغ عدد طلاب العينة (٦٠) طالباً وبواقع (٣٠) طالباً في المجموعة التجريبية و (٣٠) طالباً في المجموعة الضابطة وقد كافأ الباحث بين المجموعتين إحصائياً في بعض المتغيرات وهي :-

١. العمر الزمني محسوباً بالشهور .
٢. تحصيل الأب دراسياً .

٣. تحصيل الأم دراسياً .

٤. درجات الطلاب في مادة اللغة العربية في النصف الأول من العام الدراسي ٢٠٠٢ – ٢٠٠٣ .

٥. درجات الطلاب في الاختبار القبلي لمادة التعبير .

ولم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ،كما اعد الباحث خطة تدريسية لمادة التعبير بطريقة عرض المسلسلات باللغة العربية الفصحى للمجموعة التجريبية وأخرى بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة ، وقد عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمختصين وبعد أن كتب طلاب مجموعتي البحث في خمسة موضوعات مختارة خلال مدة التجربة التي استمرت (عشرة) أسابيع قام بتصحيحها على وفق محكات تصحيح جاهزة وهي محكات تصحيح الربيعي ، والمؤلفة من أربعة مجالات وهي (اللغة) و (الأسلوب) و (الأفكار) و (تنظيم الصفحة). .

واستخدم الباحث الاختبار التائي (**T-Test**) ومربع كاي (كا^{٢})ومعامل ارتباط بيرسون وقد أظهرت نتائج البحث إن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بضرورة استخدام عرض المسلسلات باللغة العربية الفصحى عند تدريس مادة التعبير واقترح اجراء دراسات لاحقة امتداداً لهذه الدراسة واستكمالاً لها في هذا المجال .

(الفصـــــل الأول)
التعريف بالبحث

- مشكلة البحث .
- أهمية البحث .
- مرمى البحث .
- فرضية البحث .
- حدود البحث .
- تحديد المصطلحات .

مشكلة البحث

في التعبير تجتمع فروع اللغة العربية فهو غاية وما سواه وسائل لتحقيق هذه الغاية ، بل هو من الدروس العربية الكثيرة الحيوية لتطبيق مهارات اللغة من قواعد وإملاء وخط وبلاغة ونصوص أدبية فما يصيب هذه المهارات من خلل يظهر في التعبير إذ هو مصب تجتمع عنده مصادر الضعف التي تصيب النشاط اللغوي (مجاور ، ٢٠٠٠ ، ص٢٢١-٢٢٢) ،

وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة للتعبير ما يزال طلبتنا يعانون من ضعف واضح في التعبير عما يجول في خواطرهم ،وتؤكد الأدبيات والدراسات السابقة فشل بعض المدرسين في تدريس التعبير ، وعجز المتخرجين عن كتابة بحث أو رسالة أو مقالة بالشكل المطلوب (احمد ، ١٩٨٥ ،ص١٣٣) .

وتقف وراء ضعف الأداء التعبيري للطلبة أسباب عدة منها ما يرجع إلى الطالب نفسه في قدرته وإمكانياته اللغوية والأدبية ومنها ما يرجع إلى المدرس وكفايته وما يمتلكه من طرائق وأساليب ومنها ما يرجع إلى طبيعة مادة التعبير وما تتطلبه من قدرات على الصعيد الإبداعي ومن تنظيم على الصعيد الإداري . فالطالب يعاني من ضعف في المكنون اللغوي إذ نجد أن معظم الطلبة يتخرجون وهم لا يمتلكون حصيلة كافية من المفردات اللغوية تساعدهم في التعبير عن أنفسهم بشكل مرض مما يدفعهم إلى تضمين كفاياتهم بعض الألفاظ العامية (احمد ، ١٩٨٦ ، ص ١٢) .

والمدرس يدرس اللغة العربية وهو غير متخصص بها ولا يراعي الأسس النفسية والتربوية واللغوية التي يقوم عليها التعبير . (السعدي ، ١٩٩٢ ، ص ٢٢) . وكذلك إلزام الطلبة بموضوعات يفرضها عليهم وهذا ذو تأثير سلبي على الطالب لأنه يحس بأنه بعيد عن واقع الموضوع وانه مفروض عليه وهو مسلوب الحرية في عرض أفكاره وفي اختيار الألفاظ والعبارات التي يصور بها معانيه فضلاً عن ذلك أن أغلب الموضوعات هي تقليدية تعاد كل سنه (احمد ، ١٩٨٥ ، ص ٢٢٨) . ومن الأسباب التي تؤدي إلى ضعف الطلبة في التعبير، إن فئة من المدرسين يتحدثون أمام طلبتهم باللهجة العامية ، و لا يخفى ما للعامية من أثر سيئ في اكتساب الطالب للّغة كون الطالب يقتدي بأستاذه ويحاكيه ويتعلم منه الكثير حينما يتحدث ويشرح ، فمن الضروري أن تكون لغة المدرس في الصف سليمة وفصيحة ومأنوسة لدى الطلاب كي يتداولونها بيسر وسهولة وعندها تكون مألوفة لديهم وشائعة في أحاديثهم (الدليمي ، بلا ت ، ص ٢١٧) .

ويبدو إن ثمة أسباب لا تتعلق بالطالب أو المدرس أو المادة ذاتها وإنما بعدد الساعات المعطاة لدرس التعبير إذ اتضح انه سبب في ضعفهم إذ نجد إن نصابها حصة واحدة في

الأسبوع أي أنها لا تعامل مثلما تعامل فروع اللغة العربية الأخرى (احمد ، ١٩٨٥ ، ص ١٢).

ويبدو أن هذا يجعل المدرس لا يعير أهمية للحصة المعطات لها و أحياناً نجد أن حصة التعبير يتم إسقاطها من قبل المدرس وتستبدل بدروس القواعد والأدب . (Donald, 1977, 52) .

واتضح أن من أسباب الضعف الأخرى متعلقة بإدارات المدارس في سوء تهيئة الأجواء الصفية غير الملائمة لمادة التعبير في المدارس إذ نجد إن اغلب الصفوف مزدحمة وهذا بدوره يعيق ويحد من إعطاء الطلبة الوقت والجهد اللازمين (السعدي ، ١٩٩٢ ، ص ٧٨) ، (حجي ، ٢٠٠٠ ، (أ) ، ص ١٥) .

ومن الأسباب التي أدت إلى ضعف الطلبة في التعبير هي طريقة التدريس المتبعة لدى بعض التدريسين فضلاً عن قلة متابعتهم لما يستجد من تطوير طرائق تدريس مادتهم واستخدامهم لأحدث التقنيات في إثارة اهتمام الطلبة وتحفيزهم على التعلم (الهاشمي ، ١٩٨٨ ، ص ٩٢ – ٩٩) .

وقد اعتمد الباحث نتائج الدراسات العلمية في هذا المجال إذ أن ضعف تحقيق أهداف تدريس التعبير سببه ضعف الطريقة التدريسية (احمد ، ١٩٨٥ ، ص٢٠٦) .

ويجد الباحث نفسه مؤيداً للأسباب التي تؤكد قصور الأساليب المتبعة في تدريس مادة التعبير والتي لا تنمي خيال الطلبة ، وقلة قابليتها على تزويدهم بمفردات اللغة العربية الفصيحة لا سيما إن هذه الطرائق أصبحت مليئة بالشك في كفايتها في تزويد الطلبة بالمثيرات الحسية.

أهمية البحث

إن ما يميز الإنسان عن الحيوان هو امتلاكه اللغة ، فهي شرط رئيسي لإنسانيتنا (فارع ،٢٠٠٠،ص٧) .

((فالإنسان كما يعرفه المناطقة ((حيوان ناطق)) والنطق في رأيهم هو الكلام المعقول أي الذي يعبر عن تصورات عقلية تربط بينها روابط صحيحة ، وتتسلسل تسلسلاً منطقياً لا تناقض فيه بين حلقة وحلقة ، والنطق بعبارة موجزة هو الإشارات أو الرموز الصوتية أو الخطية التي تعبر عن التفكير الإنساني وهذه الرموز بمجموعها تؤلف اللغة)) (نجلاوي ، ١٩٦٢ ، ص٥) .

فاللغة مهمة في حياة البشر ، فمنذ خلق الله جلت قدرته الإنسان ، جعل له جهازين متكاملين للنطق والسمع ، ومنحه القدرة على سماع الأصوات وتمييزها ومحاكاتها بدليل أن من يحرم النطق والتعبير بلغته عن أفكاره يصبح معزولاً عن المجتمع ويلجأ إلى شتى الوسائل للتعبير عما يريد ومنها استعماله (لغة الإشارة) وهي لغة معروفة يستعملها (الخرس) (دي سو سور ، ١٩٨٨، ص٣٤-٣٥) .

فاللغة الصق شيء بالإنسان لا يستغني عنها في التعبير عن خواطره وأفكاره والتعبير عن أغراض النفس البشرية في جميع مناهج الحياة) (قيتاوي ، ١٩٩٩، ص ١٥) .

فاللغة تواكبه في غدواته وروحاته وغزواته إذ ترحل معه في الآفاق ، فتتطور بتطوره ، وتتخلف بتخلفه ، فهي مرآة الفكر وقد زعم آخرون بأنها (هي الفكر في حركاته وسكناته وهي الفكر مكتوبا أو منطوقا). (النايلة ، ٢٠٠٢، ص١٣٨) ، (فأختص بها الإنسان فأتاحت له آن يُكوّن المجتمع وان يقيم الحضارة لذا فاللغة والمجتمع والحضارة ظواهر متداخلة متكاملة) . (حجازي ، ١٩٧٨ ،ص٩) .

فاللغة من اكبر النعم التي امتن الله بها على الإنسان ، قال تعالى : (خَلَقَ الْإِنْسَانَ * عَلَّمَهُ الْبَيَانَ) (*)،(فبدونها يبقى الإنسان بعيدا عن مجتمعه ، منفصلا عن الآخرين ، لا يدرك

(*) سورة الرحمن : الآية (٣-٤)

تماما ما يجري حوله من أحداث ولا يسهم فيها بشكل مؤثر وفعال) (العزاوي ، ١٩٧٨ ، ص١١)

فاللغة وسيلة لاتصال الفرد بغيره ، وعن طريق هذا الاتصال يدرك حاجته ، ويحصل على مآربه بوصفها وسيلته في التعبير عن آلامه وآماله وعواطفه ،(إبراهيم ، ١٩٧٣ ،ص٤٣) ، (فهي إحدى وسائل النمو العقلي والتنشئة الاجتماعية) (عبد الهادي ، ١٩٩٩ ، ص٥٩) .

كما تعد من أهم الظواهر الاجتماعية التي أنتجها العقل البشري وهي مركب مُعقد ، وتمس فروعا مختلفة من المعرفة (مدكور ، ١٩٨١، ص٢١) .

وتهتم الأمم جميعا بتعلم لغاتها ، وتبذل قصارى جهودها في هذا السبيل ، ولم يكن هذا الاهتمام حاصلا لو لا الأهمية التي تحتلها اللغة في حياة الأفراد والمجتمعات (السيد ، ١٩٨١، ص١١) ، ((فلها دورها في قيام الحضارات وازدهار العلوم وظهور الأفكار والابتكارات والاختراعات في مجالات الحياة المختلفة))(محجوب ، ١٩٨٦، ص٨) ، وهي مستودع تراث الأمة ، وجسرها للعبور من الماضي إلى الحاضر ، ثم من الحاضر إلى المستقبل ، فهي الخيط الذي ينقل تراث الآباء والأجداد إلى الأبناء والأحفاد (السيد ، بلا ت ، ص٧) ، وإلى هذا أشار (ماكس تورد) قائلا : ((باللغة وحدها يندمج الفرد بالمجتمع ويتلقى كل تراث الأمة الفكري والشعوري والأخلاقي والاجتماعي المتجدد من قرائح الكتاب والشعراء والمفكرين والسالفين منهم والمعاصرين)) (رمزي ، ١٩٧٦ ، ص١٢٦) .

((وللغة أهميتها في قياس رقي الأمة ومدى قابليتها على التطور أو عكس ذلك)) (عبد المعطي ، ١٩٦٧ ،ص٢٠) .

وللأهمية البالغة للغة فان الأمم جميعها تعتز بلغتها وتعجب بها وتذود عنها ، فحينما رأى الفرنسيون إن اللغة الإنكليزية تكاد تفترس اللغة الفرنسية ، انبرى الكاتب الفرنسي (جليبركونت) فكتب مقالة افتتاحية نشرها في صدر صحيفة (لوموند) الباريسية ، تحت عنوان (اللغة هي القومية) يهيب فيه بأبناء قومه أن ينصروا لغتهم ، وينقذوها من براثن اللغة الإنكليزية .(الراسي ، ١٩٧٩، ص٥) ويعد المقال صرخة مدوية لإثارة الرأي العام

الفرنسي لان الأمة التي لا يرعى أبناؤها لغتهم ولا يأبهون بها أمة متخلفة مخذولة لا محال . (النايلة ، ٢٠٠٢،ص١٣٩) .

فما من أمة في هذا العصر إلا واهتمت بلغتها ، وسعت إلى نشرها بمختلف السبل والوسائل ، وإذا كانت الأمم تهتم بلغتها – لان بقاءها منوط بقوة لغتها ، ومن الواضح إن لغتنا العربية بقيت قوية صامدة صمود الجبال في أصولها غائرة في جذورها ثابتة على الدوام بوجه التحديات الصعبة والهجمات الشرسة التي استهدفت الأمة عبر تاريخها الطويل (العميري ،٢٠٠٢، ص٦).

(ولغتنا العربية هي لسان حالنا ووعاء حضارتنا وتراث عزنا وفخارنا ، حوت حضارتنا ، وحفظت تاريخنا ، وهي لا تزال شامخة الرأس تنمو وتزدهر في كل يوم وكل حين ، وهي أفضل اللغات وأوسعها) (المسعودى ، ١٩٩٥ ،ص ٢٠) فحري بنا أن نفخر بها فهي لغة القرآن ، إذ وصف القرآن بكونه عربياً في أكثر من آية (إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) (*)(كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) (**)(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآناً عَرَبِيّاً) (***).

إن العربية لم تصبح حقاً لغة عالمية إلاّ بسبب القرآن والإسلام (تولدكه ،١٩٦٣، ص٢٣) .

((فهي لغة الوحي ، نزل بها الذكر الحكيم لتخرج الناس من الظلمات إلى النور ، وقد تعلق بها الأعاجم عن طريق القرآن الكريم ، فسكنت قلوبهم واستولت على ألسنتهم ، وكادت تنسيهم رطانتهم)) (البجة ،١٩٩٩،ص١٣) ، فهي للعربي غير المسلم لغة آبائه وأجداده وقومه ، فضلاً عن أنها للعربي المسلم لغة دينه الحنيف ،(أبو صالح ، بلا ت ، ص ١٢) ، ((فكانت هذه اللغة وما زالت لساننا في التفاهم والاتصال ، ولغتنا في الشريعة والإسلام ،

(*) سورة الزخرف : آية (٣)

(**) سورة فصلت : آية (٣)

(***) سورة الشورى : آية (٧)

وشعارنا في الاعتزاز بالمجد والتراث ، وأداتنا في وحدة التفكير ووحدة الأهداف والغايات)) (النعيمي ، ٢٠٠١ ، ص ١٢٠) ، ووسيلة التخاطب الأساسية للإبداع العربي في شتى مجالاته ومما لاشك فيه إن اللغة العربية مظهر من مظاهر اعتزاز الأمة بماضيها التليد

وحاضرها العتيد (مزعل ، ١٩٦٩-١٩٧٠، ص١٨) ، ((فمن خلالها تورق شجرة المعرفة في بلادنا، وتشاع الثقافة الأصيلة الهادفة إلى رقي أفكار الفرد لتجعله صالحاً في المجتمع، فمتى ما عرف الإنسان لغة أمته جبل على حبها وحب وطنه وأصبحت له شخصية فذة يستطيع أن يجادل أهل المعرفة)) (الطعمة ، ١٩٧٢، ص٢٢) .

لذا اصبح لزاماً على كل من ينتمي إلى هذه الأمة أن يتقن لغتها فهما ونطقا واستيعابا ذلك لان اللغة نذير الانتماء العربي والولاء الحضاري (حسين ، ١٩٨٧ ، ص٣) . فضلا عن أنها لغة العروبة والإسلام ، ومقوم عن مقومات امتنا العربية (إبراهيم ، ١٩٨٣، ص٤٨) . ((بل هي القلب من كيان قومياتنا العربية ، وقد لا نجانب الصواب إذا ما ذهبنا إلى أنها هي الشخصية العربية ولا قوام لهذه الشخصية بدونها)) (الفياض ، ١٩٧٤، ص٩) .

((وعلى ما تقدم فان الواجب تجاه هذه اللغة يستلزم العناية بها عناية خاصة والعمل على تذليل ما يكتنفها من صعاب)) (الركابي ، ١٩٧٦، ص١٨) ، ليس بسبب ما ذكر عنها فحسب بل لأنها أيضا الوسيلة الرئيسية التي يعتمدها الطالب في تعلم معظم مناهجه الدراسية وفهمها وبها تدرس المواد الدراسية في مختلف المراحل ، والطالب المبرز فيها يستطيع فهم بقية المواد الدراسية إذ انه يعتمدها في التفكير والفهم وكذلك في شرح ما يدركه من العلوم والفنون ، (عبد العال ، بلا ت ، ص١٠).

وهنا وجد الباحث نفسه أن يتوقف ويذكر أهم الإصلاحات المهمة التي أجريت من اجل سلامة اللغة العربية من المشاكل والصعوبات التي واجهتها ، فبعد انتشار الإسلام ، واختلاط العرب بأمم أعجمية ، ونتيجة للفتوحات الإسلامية ، ظهرت عوامل فساد تدب إلى اللغة العربية ، وحدث اللحن في الألسن ، وتسرب إلى الناشئة ، وساد بين العامة من الناس ، حتى انسحب على الفصحاء من العرب فانتبه له رجال الدولة ، وشمر العلماء عن ساعد الجد ، يبغون الصلاح ويهدفون إلى الإصلاح ، ويرمون السلامة ، وقد جعلوا القرآن نصب أعينهم ،غايتهم صيانته وحفظه ، خشية أن يصيبه تحريف أو تصحيف ، وهم واثقون من قوله تعالى :(إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) (*) فاختلاط العرب بالشعوب الأعجمية وعلى مدة طويلة ، ودخول هذه الشعوب في الإسلام ، والمصاهرة التي جرت بين قسم منهم وبين

(*) سورة الحجر : آية (٩)

جماعة من العرب ، أسباب كلها أدت إلى خطر جسيم ، استهدف سلامة اللغة العربية ، مما حدا ببعض الألسن إلى أن تنحرف عن سليقة العرب وفطرتهم (محمد ، ١٩٨٥ ، ص١٩) .

((فهذه الأسباب أدت إلى خطر محدق أو شك أن يهدد سلامة العربية ، ولتفاقم الأمر يوماً بعد يوم اقتضت الحاجة إلى إجراءات جادة . وخطوات إصلاحية سديدة ، تعصم اللسان من الخطأ ، والقلم من الانحراف ، ومن أهم ما دعم العربية القرآن الكريم ، فكان الخروج عليها يعد مروقاً من الإسلام ، ومحاولة لنقضه ، وبذلك ظلت العربية شامخة حتى في المحيط الأعجمي وبين الزنادقة وأنصار الشعوبية)) (ضيف ،١٩٦٩، ص١٢١).

((ولهذا فلا عجب أن يعكف المسلمون على دراسة القرآن ، ويعنوا بضبط لغاته وتحرير كلماته ، ومعرفة حروفه وعدد كلماته وسوره، وأحزابه وأنصافه وأرباعه وعدد سجداته)) (طه ، ١٩٨١، ص٥٧) .

((ومن هنا كانت الحاجة ماسة جداً لوضع قواعد تعصم الألسنة والأقلام من الانحراف ، فصاحب الفكرة الأمام علي (كرم الله وجهه) وهو أول من وضع اللبنات الأولى لمادة النحو العربي ، ثم لقنها إلى أبي الأسود الدؤلي وكان ملازماً له ، يستمع إليه ويأخذ عنه العربية)) (محمد ،١٩٨٥،ص٣٨) . ((فكان لا يخرج شيئاً مما أخذه عن الإمام علي (كرم الله وجهه) إلى أحد)) (السيرافي ، ١٩٥٥ ، ص١٢) .

ففكرة الاصطلاح كان صاحبها الإمام علي (كرم الله وجهه) ولكنها لم تأخذ طريقها إلى التنفيذ إلاّ على يد أبي الأسود الدؤلي ، ومن جاء بعده من الذين أوقفوا أيامهم لهذه اللغة ، ونذروا أنفسهم وعقولهم لخدماتها ، وتحملوا من اجلها الصعاب، فجالوا بين البوادي ، وشدّوا الرحال ، وسهروا الليالي الطوال، ينظرون ويتأملون ، يحللون ويقيسون ، حتى فتح الله عليهم ما فتح ، فأثمرت جهودهم فكان النحو العربي ، ومصنفات علوم اللغة ، وكتب السلامة والتصحيح ، والمراقبة الدقيقة للهفوات والزلات ، وإيجاد الضوابط العاصمة من الانزلاق . (محمد ،١٩٨٥، ص ٣٨).

((وكانت المراقبة للعامة أولا وهم يرسلون أحاديثهم بغير التزام أو إعراب ، ثم انصرفت إلى مراقبة الخاصة من العلماء والأدباء للتنبيه على أخطائهم وتشير إلى وجه الفصاحة والصواب)) (حمادي ، ١٩٨١، ص١٥) ، فهذه كانت الحركة الأولى للتصحيح .

إن ما قام به أبو الأسود لم يكن كفيلاً بسلامة اللغة وحفظها وضبط المصحف وصيانته على مر العصور ، بل كان علاجا مؤقتا للخطر الذي أحسه ذلك الوقت هو ومن عاصره من أهل العلم ، وبعد مرور الأيام تستجد أخطار أخرى .

فالخطر الجديد هو : (التصحيف) وهذا لم يكن موجودا في زمن الرسالة ، ولا في عهد أبي الأسود الدؤلي ، لقربهم من التنزيل ، ولنقاء لغتهم ، وسلامة أذواقهم ، ودقة حافظتهم . فخطر التصحيف في القراءة أدى إلى تحريف اللفظ من صورة إلى صورة أخرى مغايرة ، والسبب المباشر هو الحرف العربي الذي دون فيه الحرف القرآني فقد كان مجردا من النقاط ، أو كما اصطلح عليه فيما بعد بـ(الإعجام) ، والتصحيف هو الوقوع بالخطأ عن قراءة الصحف بأشباه الحرف . (محمد ، ١٩٨٥، ص٥٠) .

((وتتفق معظم المصادر على أن تنقيط المصاحف للحروف المتشابهة وإزالة عجمتها كان في زمن عبد الملك بن مروان ، وقد أطلق على هذه العملية الإصلاحية بـ (الإعجام))) (محمد ، ١٩٨٥، ص٥٥). فالإعجام معناه التنقيط للحروف المتشابهة ، وهذا كان الإصلاح الثاني في سلامة اللغة العربية .

وعلى الرغم من الخطوات الرائدة التي كان مفادها سلامة الحرف العربي ، وصيانة اللسان من الزلل ، بقي الحرف العربي يعاني من تعثرات ترافقه ، فما زال هناك تصحيف وتحريف ولبس وإشكال ، ويعود السبب إلى أن الشكل – أي حركة الحرف – والإعجام – أي التنقيط – قائمان على أساس النقطة ، فالكتابة كانت تجري باللون الأسود ، والشكل الذي يعتمد النقطة صورة له يجري باللون الأحمر، وقد لا يجد الكاتب حين يكتب لونين من المداد فيضطر إلى أن يستخدم لونا واحدا فقط ، وعند ذلك تتراكم النقاط ويلتبس الأمر على القارئ ، فيقع الأشكال ، حتى لو توافرت الألوان كافية من الحبر فهي لا تحل هذا الأشكال ، وذلك لكثرة النقاط وتراكمها . (محمد ، ١٩٨٥ ، ص٧٣) .

((كما إن هناك مشكلة أخرى هي عدم ضبط حركة بنية الكلمة ، والوقوف على اللفظ السليم كما سمع عن العرب فهناك الكثير من الكلمات إذا اختلفت حركة بنيتها تغير معناها مثل كلمة (بَر ، بُر ، بِر) بفتح الباء وضمها وكسرها فكل حركة لها معنى خاص ، وقد تتغير الحركة في الكلمة الواحدة ولا يقود هذا التغير إلى اختلاف في المعنى بل يبقى كما هو وهناك تكمن الفوضى وتقع الحيرة في الوقوف على اللفظ الصحيح ، وسبب ذلك هو عدم التثبت من ضبط وزن الكلمة ، فإذا بها مع الزمن تتصارع مع أشكال مختلفة حسب اجتهاد من يلفظها)) (احمد ، ١٩٧٤، ص١٨) .

((وبقى هذا الأشكال حتى هيأ الله العالم الخليل بن احمد الفراهيدي ليحل هذا الأشكال)) (محمد ، ١٩٨٥، ص٧٤-٧٥)

((إذ وجد لنا الحركات التي نعتمدها في كتاباتنا إلى يومنا هذا ، فأكمل المسيرة الإصلاحية التي بدأها أبو الأسود ومن بعده نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر)) (الداني ، ١٩٦٠-١٩٧٠، ص٧) ، وكان هذا الإصلاح الثالث ويعد بحق الإصلاح الذي ضمن سلامة اللغة ، وقيد الشكل بحركات من جنس الحرف ، فالشكل الذي في الكتب من عمل الخليل.

وهكذا أنقذ الخليل العربية من إشكالات عانتها مدة من الزمن قادت الكتاب والقراء إلى أخطاء خطيرة ، ((فأغنى المسلمين على أن يلجؤا إلى التفريق بين نقط الإعراب ونقط الإعجام باستعمال لونين من المدار ، وأغناهم عن النزاع في إباحة استعمال المدار الأحمر وكراهته أو حرمته مما هو معروف ومدون في كتب القراءات)) (المخزومي ، ١٩٧٤، ص٣٦) .

وبالإصلاح الثالث الذي قام به الخليل سلم الحرف العربي من اللبس والغموض ، والتحريف والتصحيف ، قراءة وكتابة ، وابتعادا عن تراكم النقاط واختلاف المدار ، ((فكان مجموع ما وضعه الخليل ثمان علامات ، الفتحة ، والضمة ، والكسرة ،والسكون ، والشدة ، والمدة ، والصلة ، والهمزة)) (الكردي ، ١٩٣٩، ص٨٢) .

وبعد هذه الجهود كلها ، لم يكن أمام العلماء العرب الغيارى حيلة يهتدون بها إلى سلامة اللغة ، وصيانة اللسان من الانحراف ، سوى اللجوء

إلى محاولات إصلاحية أخرى تعتمد الكتابة أسلوبا في الإرشاد والتنبيه إلى ما يقع فيه الناس من أخطاء سواء كانت في مجال اللحن أم في مجال التصحيف ، ومن هنا ظهرت في المكتبات عبر السنين العديد من هذه المؤلفات ، وهذه الحركة الإصلاحية والتصحيحية قائمة إلى يومنا هذا ، فمن هذه الكتب ما استقلت بعلاج اللحن فقط ، ومنها ما اختصت بظاهرة التصحيف ، ومنها ما تناولت هاتين الظاهرتين وعالجتها ضمن مواضيع أخرى . (محمد ١٩٨٥، ص٨٩) .

((وكان الدافع الرئيس من الدراسات اللغوية ، ووضع القواعد الضابطة ، ورصد الانحراف اللساني وتصويب الأخطاء الكتابية ، هو سلامة القران الكريم وحفظه ، فإليه يعود الفضل الكبير في تطوير دراسات اللغة والنقد اللغوي ، ولولاه لما وجدت العلوم المختلفة في رحاب الدين واللغة ، وقد بدأت الحركة اللغوية في مطلع القرن الثاني من الهجرة عندما تم الفتح الإسلامي ، واستقرت أحوال الدولة الإسلامية ، وانشر العرب في الأقطار المفتوحة ، واتسعت معهم رقعة اللغة وانسحبت إلى الكثير من البلدان ، فكان لانتشارها في تلك البقاع الواسعة الأثر الكبير في تطور الدراسات اللغوية والنقدية)) (سلام ، ١٩٦١،ص١٥١) .

((وقد واصلت هذه الدراسات الظهور إلى أيامنا هذه على الرغم مما تعاقب على الحياة العربية من عصور ازدهار وانحطاط)) (نصار ، ١٩٨٠، ص٤) .

((وحصر علماء العربية جهودهم الأولى في علم النحو ، لان أول فساد سرى إلى العربية كان في ضبط الحركات ، فاستنبطت القوانين لحفظها ، ولذلك كان النحو وحده يسمى (علم العربية))) (نصار ،١٩٨٠، ص١٤) .

وكان سبب ظهور الدراسات اللغوية هو أن الفساد لم ينحصر في اللحن بل تعداه إلى موضوعات الألفاظ ، واستعمل كثير من كلام العجم بدلاً من

الكلمات الأصيلة العربية ، نتيجة لملامسة العجم ومخالطتهم ، وميلا مع هجنه المستعمرين في اصطلاحاتهم ، فخالفوا صريح العربية ، فكانت الحاجة ماسة وملحة إلى حفظ الموضوعات اللغوية بالكتابة والتدوين خشية الاندثار والغناء ، وما ينشأ عنه من الجهل بالقران الكريم والحديث الشريف ((حيث أن الأمة العربية ابتليت بدعوات هدامة حمل لواءها أعداء هذه الأمة من الشعوبيين والصهاينة والمستشرقين والمستعمرين ، بكل وسائلهم المغرية التي قد ترى أرضا خصبة عند البسطاء من المثقفين ، فيلجون عن طريقهم أركان العروبة ويعملون على تقويتها من حيث لا يشعرون ، وهذه الدعوات المشبوهة تارة تدعو إلى العامية وآخر إلى استبدال الحروف اللاتينية بالحروف العربية ، وتارة إلغاء الأصيل وهكذا)) (محمد ، ١٩٨٥، ص١١٨) .

ولدينا تاريخ شاهد في ضياع اللغة العربية بين أهلها ، إذ بعد سقوط الأندلس اخذ بقية العرب هناك يكتبون عربيتهم بالأحرف الأسبانية وتسمى هذه الكتابة ((الخميادو)) وكانوا يكتبون بها الفقه والحديث والتصوف ، فماذا فعل بها الزمن ؟ (الرافعي ،١٩٧٤،ص٨٤)

وخلاصة القول لو أذعّنا إلى هذه الأقوال الرامية إلى نبذ الحرف العربي- لا سامح الله – واستجبنا لها كما استجابت تركيا من قبل ، وأرتمينا في أحضان الحرف اللاتيني ، لانقطعت صلتنا بتراثنا الثر الغزير مطبوعة ومخطوطة ، ولتعذر علينا الرجوع إليه ، ناهيك عن الخطورة التي تتجسد في الانفصام عن الكتاب العظيم ، كتاب الله الذي لا تصلح قراءته وكتابته إلا بالحروف العربية . (محمد ، ١٩٨٥، ص ١٤١).

ومن الأخطار الأخرى – العامية – وهي لغة الحياة العامة ، ولغة التعامل الاجتماعي فهي سهلة طيعه ، يستخدمها الفرد دون تكلف أو حرج ، ((وهي صاحبة الغلبة في أيامنا هذه ، لذلك أن الناس لا يتعلمونها بالتلقين والدرس ، وإنما هي شيء مكتسب يكتسبه

المتكلمون في بيئتهم منذ أيام الطفولة ، ثم تزداد خبرتهم كلما تقدموا في السن ، واخذوا بأسباب الثقافة " (السامرائي ،١٩٧٧، ص٧٧) .

وأثر العامية وهيمنتها تقل عن طريق نشر الثقافة ومحاربة الجهل لأنه عدوها ولا تسري إلا حينما يكون الجهل والتأخر وغياب المعرفة ، فدواؤها بمحاربة الأمية وتعميم التعليم الإلزامي ، وتمكين الأجهزة الإعلامية من الارتفاع إلى مستوى الفصيحة المبسطة الميسرة فيما تبثه من الإذاعة والتلفاز ، وفيما تنشره من أدبنا المسرحي الحي الذي يتكاثر مع الأيام غير متجانف عن تفصيح العامية ولا تيسير الفصحى .(الصالح ، ١٩٧٠، ص ٣٦١).

أن سلامة العربية اليوم تقتضي سلامة التعبير ، واقتناء الألفاظ ، وصياغة الجملة صياغة سليمة معروفة ومألوفة في الذوق العربي وعلينا أن نبتعد عن الأساليب الدخيلة التي نحن في غنى عنها ، وعن الأساليب الغامضة فلغتنا لغة شاعرة ، طيعة مرنة ، يتجلى الجمال في أدائها ، والملاسة في مسيقاها ، والفصيح من توفر عليها ، وسيّر أغوارها ، وأخذ بناصيتها ، فلانت له وطاعت ، (محمد ، ١٩٨٥ ، ص ١٩٠).

فسلامة اللغة من سلامتنا ، وتطورها من تطورنا ، ونماؤها من نمائنا ، " فأن أي ضيم يلحق لغتنا ، وأي فساد يصيبها ، إنما هو ضربة لنا ، ومحاولة لمحق وجودنا ، فاللغة هي العنصر المتحقق من وحدتنا ، فأن ضعفت أو تلاشت عادت الوحدة فرقه ، والتلاقي تدابراً وتباعداُ " (العزاوي ، ١٩٧٥، ص١٨) .

واللغة العربية وحدة متكاملة إلا إنها عند تدريسها تكون على شكل فروع من اجل أن يعطي المدرس الجهد الكافي لتوضيح جوانب الفروع من جهة ، ومن جهة أخرى أن لكل فرع أهدافه الخاصة به ، لهذا لا يعد تقسيمها إلى فروع تقسيم مخل ، ومن فروعها التعبير، (إبراهيم ، ١٩٧٣، ص ٢٥١) .

((ويعد التعبير من أهم فروع اللغة العربية وأجدرها بالعناية والتنمية فهو المصب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره ويعبر من خلاله عن مشاعره وأحاسيسه)) (احمد ، ١٩٨٣ ، ص ٢١٣) .

((فهو الثمرة النهائية في الوقت الذي تشكل الفروع الأخرى روافد تشيد بنيانه وتقوم أركانه فهو كالشرايين للجسم تزوده بالدم ليبقى سليماً غير معتل وإتقانه يعد غاية في حد ذاتها)) (البجه ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٨١) .

((والتعبير وسيلة التفاهم بين الناس ، ووسيلة عرض أفكارهم ومشاعرهم ، وهو ما تهدف إليه موضوعات اللغة العربية جميعاً وتسعى إلى تجويده)) (الطاهر ، ١٩٨٤ ، ص ٣٧) .

((وان الكلمة المعبرة المؤثرة عماد الروّاد والقادة ولو لم يملكوها ما سلكوا الطريق إلى العقول والقلوب)) (ظافر ، ١٩٨٤ ، ص ٢٠٤).

فالمعنى كما يقول الجاحظ : ((إذا اكتسى لفظاً حسناً وأعاره البليغ مخرجاً سهلاً ومنحه المتكلم قولاً متعشقاً صار في قلبك أحلا ولصدرك أملاً))(الهاشمي ، ١٩٨٨ ، ص ٩- ٢٥).

فالكلمة المؤثرة هي السمة البارزة التي يجب توافرها لاستمالة القلوب والعقول ، ويرى (ألبرت) أن نوع التعبير أو مستواه ذو علاقة قوية بذكاء المعبر فهو يقول ((أن لنوع التعبير قيمه أهم من كمه يدل على ما عند المعبر من قدرة لغوية وعلى ذكاء الفرد العام)) (القاطمي، ٢٠٠٠ ، ص ١٠٢).

ويقسم التعبير من حيث المضمون إلى : التعبير الوظيفي ، والتعبير الإبداعي ، فالتعبير الوظيفي هو التعبير الذي يجري بين الناس في حياتهم العامة والمعاملات عند قضاء حاجاتهم وتنظيم شؤونهم ، (سمك ، ١٩٦٩ ، ص ٢٦) .

ويشمل ، المحادثة ، والمناقشة ، وحكاية القصص ، والنوادر ، والأخبار ، وإلقاء الكلمات والخطب ، وكتابة التقارير والمذكرات ، وتحرير الرسائل وغيرها فهو يساعد الناس ولا يمكن الاستغناء عنه (الهاشمي ، ١٩٨٥ ، ص ٣٠) .

في حين أن التعبير الإبداعي هو التعبير الذي يتصف بالذاتية الواضحة في التعبير عن فكر صاحبه ومشاعره وهو اقدر تأثيراً من التعبير الوظيفي في نفوس السامعين والقارئين ويمتاز بتوافر الإصالة والعاطفة ، (العزاوي ، ١٩٨٨ ، ص٧٤).

ويتميز هذا النوع من التعبير بإتقان أسلوبه ، وجودة صياغته ، وعمق فكرته ، وخصب خياله ، (الهاشمي ، ١٩٨٢ ، ص ٢٧٦).

((ويشمل الرسائل الوجدانية ، والقصيدة ، والأقصوصة ، والوصف الجمالي ، والمقالة التي تعالج فكره أو قضية من القضايا ، وكلمات الترحيب والتأبين ..... وإلى غير ذلك مما تعتمل به النفس)) (ظافر ، ١٩٨٤ ، ص ٢١٢) .

والتعبير في شكله على نوعين : (شفهي و تحريري) ، ويقصد بالشفهي : أن يعبر الإنسان بجمل مترابطة مرتجلة دون أن يكون قد كتبها ، ويعد هذا جزءاً مهماً في ممارسة اللغة واستخدامها ، وكثيرة هي المواقف التي يستعمل فيها الكلام في الحياة اليومية ، ويهدف إلى تمكين الدارسين من اكتساب المهارات الخاصة بالحديث والمناقشة والقدرة على التعبير المؤثر الجميل ، (منصور ، ١٩٨٢ ، ص ١٠٤) .

((ويشمل المحادثة ، والمناقشة ، وحكاية القصص ، والنوادر ، وإلقاء الكلمات والخطب ، وإعطاء التعليمات)) (أبو مغلي ، ١٩٨٦ ، ص ٥٣) ، (شحا ته ، ٢٠٠٠ ، ص ١٧) .

أما التحريري فيقصد به : مقدرة الطالب على التعبير عما في نفسه كتابه ، (الرحيم ، ١٩٧١، ص١٧) ، وهو وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ، وممن تفصله عنهم المسافات الزمنية والمكانية ، عن طريق الكلمة المكتوبة أو المحررة بأساليب جميلة مناسبة ، مع دقة اختيار الألفاظ الملائمة وتنسيق الأفكار وترتيبها وجمعها وربط بعضها ببعض (الأزيرجاوي ، ٢٠٠٢ ، ص٦) .

((وتعد الوسيلة التعليمية من الأركان المهمة التي تبنى عليها عمليات التربية والتعليم)) (وندت ، ١٩٦٣ ، ص ٨) ، والتي لا يتم التعليم بصورته المرجوة من دونها ولا يتخذ شكله الأكمل في غيابها . (الأسعد ، ١٣٦٩هـ ، ص ٤٧) .

((والوسائل التعليمية هي جميع الوسائل التي يمكن الاستفادة منها في المساعدة على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من عملية التعليم ، سواء أكانت هذه الوسائل تكنلوجية كالأفلام أم بسيطة كالسبورة والرسوم التوضيحية ، أو بيئية كالآثار والوقائع الطبيعية)) (الزيود ، ١٩٩٩ ، ص ١٤٥).

((ويبدوا أن معظم الدول تستخدم الوسائل التعليمية الحديثة بوصفها شيئاً مساعداً في البرنامج التعليمي ، أو شيئاً واجب الانتفاع به لا ثراء البرنامج التعليمي ، أو تقدم قليلاً عن ذلك وتنظر إلى الوسائل على أنها جزء من المجهود التربوي الكامل : وكأن لسان حال الهيئات المشرفة على التعليم في تلك البلاد يقول : يجب توافر الفيلم التعليمي ، لأنه يغير من الروتين العادي في طريقة التدريس ولأن مزاياه عديدة : من حيث المساعدة على تذكر المادة العلمية ، وزيادة كمية ما يتذكره الطالب منها ، وأنه يقرب إليه البعيد وييسر له الصعب)) . (سيد ، ١٩٩٧ ، ص ٧٩) .

والوسائل التعليمية أنواع منها :-

١. الوسائل المرئية وهي نوعان :-

أ. مرئيات ثابتة غير آلية كالصور المسطحة والرسوم التوضيحية والبيانية والمواد التعليمية المطبوعة والسبورة والنماذج المجسمة والخرائط والمجسمات الجغرافية وفي هذا النوع من المرئيات لا تستخدم الآلة في عرضها .

ب. مرئيات ثابتة آلية كالشرائح وأفلام الصور الثابتة والشفافيات فوق الراسية والمواضع غير النافذة ، ويتم عرض هذه المسائل ومشاهدتها باستخدام آلات خاصة لكل منها .

٢. الوسائل السمعية كالتسجيلات السمعية والإذاعة المدرسية .

٣. الوسائل البيئية المحلية كالمواقع البيئية الطبيعية والصناعية والتاريخية والمعارض والمتاحف ، وتتميز بكونها واقعية وحقيقية .

٤. الوسائل المركبة وهي التي تجمع اكثر من شكل أو نوع من الوسائل في آن واحد ومن ابرز أنواعها أفلام الصور المتحركة والتلفزيون التعليمي والشرائح المرفقة (الزيود ، ١٩٩٩، ص١٤٥-١٤٦).

ويبدو إن استقبال المعلومات عن طريق الوسائل التعليمية كالأفلام والتلفاز أو من خلال النماذج الرمزية كالكلمات والأرقام _ وهي من الوسائل الحسية المسموعة والمنظورة _ تمتاز بالآتي :-

١- إنها تقدم الأساس للتفكير المفاهيمي ومن هنا فإنها تختزل الاستجابات اللفظية التي ليس لها معنى .

٢- تحظى بدرجة عالية من الاهتمام من قبل الطلبة .

٣- تجعل التعليم اكثر ديمومة .

٤- تقدم الخبرة بصورة حقيقية ، الأمر الذي يؤدي إلى إثارة النشاط الذاتي لدى الطلاب .

٥- تنمي استمرارية التفكير .

٦- تساهم في نمو المعنى ومن هنا تؤدي إلى نمو الرصيد اللغوي .

٧- تقدم الخبرات التي لا يمكن الحصول عليها بصورة سهلة من خلال الوسائل الأخرى وتسهم في تحسين فاعلية التعليم وتعميمه وتنويعه .(سينسر ، ٢٠٠٢، ص ١٢١-١٢٢) .

والتلفاز والفيديو ، هما من احب الوسائل التعليمية للطالب ، لما يحويه من عناصر التشويق والإثارة ، ولجلبه الزمان والمكان إلى قاعدة الدرس ولاستخدام حاستي البصر والسمع ، والألوان المثيرة ..... الخ (سلامة ، ٢٠٠٠، ص٣٩٢) .

ومن فوائد التلفاز الأخرى :

١- يعد من اكثر الوسائل التعليمية تمثيلا للواقع ، بما يقدمه من مادة مصورة بألوان طبيعية ، مصحوبة بالصوت الحقيقي .

٢- يصلح التلفاز لتقديم جميع مواضيع التعليم ونشاطاتها ، إذا احسن إنتاجها واستخدامها .

٣- قدرته على استخدام مختلف الوسائل التعليمية وتوظيفها من رسوم وصور وشفافيات وسمعيات وشرائح وغيرها ، في البرنامج الواحد .

٤- إمكانيته من استخدام اكثر من طريقة من طرق التعليم في البرنامج الواحد مثل : المناقشة ، التمثيل ، المحاضرة ، التعليق العلمي ..... الخ .

٥- يجلب العالم إلى غرفة الصف متجاوز البعدين : الزماني والمكاني ، فمثلا ينقل تمثيلية عن حياة خليفة أو حاكم قديم ، متجاوزا العنصر الزماني ،ويستطيع أن ينقل لك صورا واقعية لسور الصين العظيم متجاوزاً البعدين الزماني والمكاني في آن معا ، وهذا يقلل من التكلفة ، ويسهل عملية التعليم

٦- عند إنتاج الفلم التلفازي التعليمي ، فانه يمكن حشد افضل الكفايات في المادة التعليمية ، والإخراج ، والتصوير والإنتاج ..... الخ ، بحيث لا تستطيع توفيرها في كل درس صفي .

٧- يساعد في التغلب على النقص في الكفايات الفنية عند المدرسين ، والنقص في المواد التعليمية والمختبرات في بعض المدارس .

٨- يسمح بمشاهداته لأعداد كبيرة من المتعلمين مما يؤدي إلى خفض الكلفة التعليمية .

٩- إمكانية تقويم البرامج قبل عرضها .

١٠- إمكانية التحكم في وقت البث ، و إمكانية إعادة اللقطات المطلوبة ، وذلك بعد اختراع جهاز الفيديو .

١١- التشويق : ومصادره كثيرة مثل : الصورة والصوت ، والألوان الواقعية ، الخروج على المألوف من الدروس العادية ..... الخ ، (سلامة ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٤٢-٢٤٣) ، والمتعلم يشعر بمتعة لان ما يقدم له أمر ذو معنى ومغزى ، (حجي ، ٢٠٠٠ (ب)، ص١٤٣).

أما فوائد الفيديو :

١. يمكن استخدام أكثر من وسيط تعليمي في البرنامج التعليمي الواحد .

٢. يساعد المدرس في تفرغه لأعمال أخرى غير التدريس المباشر مثل : الإرشاد ، التوجيه ، التخطيط ، إنتاج البرامج التعليمية ..... الخ .

٣. سهولة تسجيل البرامج من البث العام أو نقله من شريط أخر أو حتى تصويره .

٤. سهولة حفظ هذه البرمجيات في أماكن عادية (درجة حرارة ورطوبة عالية) أي انه لا يحتاج إلى كثير من العناية والاحتراس .

٥. تساعد برامجه على المشاركة الإيجابية والفعالية من الطالب .

٦. احتواء برامجه على ميزات فسيولوجية حيث يستخدم المتعلم أكثر من حاسة في التعليم ، وهذا يساعد في تعلم أسهل ، وأكثر مقاومة للنسيان .

٧. إمكانية إعادة أي جزء من البرنامج ، أو إعادته كاملاً أو التوقف عند جزء منه ، أي مرونة استخدام البرمجية والجهاز بما يناسب العينة المستهدفة .

٨. يساعد على حل بعض المشكلات التربوية المعاصرة مثل : النقص في الكفايات ، النقص في المباني ، توفير الوقت والجهد والمال ..... الخ .

٩. عنصر التشويق الذي يوفره ، والناتج عن عنصري الصوت والصورة ، مع التعزيز ، والإثارة .

١٠. يمكن استخدامه كنموذج للتعلم الفردي ، بحيث يستطيع المتعلم استنساخ شريط من البرنامج ومشاهدته في أي وقت شاء ، (سلامة ، ٢٠٠٠ ، ص٢٥١).

١١. غير مكلف مادياً .

ويرى الباحث ضرورة الإشارة إلى بعض البرامج التي يعرفها معظم الأطفال والكبار وكان لها الأثر الأكبر في تعليم لغة الضاد ، مثل برنامج ((أفتح يا سمسم)) الغني بالمواقف اللغوية والإملائية ، فضلاً عن المعارف الأخرى ، وبرنامج ((المناهل)) المختص بتعليم اللغة العربية ، وبرنامج ((مدينة القواعد)) .

أما مجال استخدام التلفاز والفيديو في تدريس اللغة وبالتعاون مع المدرس فهي :

١. تقديم الأغاني والأناشيد الملحنة والمؤداة بشكل جيد ، لمختلف الأعمار وباللغة العربية الفصحى.

٢. تقديم مشاهدة تمثيلية باللغة العربية الفصحى ، مثل : هارون الرشيد ، شجرة الدر ، المماليك ، وغيرها الكثير .

٣. تقديم برامج أخرى غير لغوية باللغة العربية ، وتفيد في فهم تعبيرات لغوية جديدة ، مثل : البرامج الاجتماعية ، والطبيعية ، والسياسية ، والإخبارية .

٤. تقديم الندوات واللقاءات الأدبية المتخصصة والتي تتيح للمشاهد الالتقاء مع أعلام اللغة والأدب عبر التاريخ . (سلامة ،٢٠٠٠، ص ٣٩٣) .

وقد اختار الباحث المرحلة المتوسطة ميداناً لبحثه لتوافرها القواعد الأساسية للنظام التعليمي التي تغذي المراحل التالية – الإعدادية والجامعية – وتتجه الدراسة في هذه المرحلة إلى غايات دقيقة وشاملة إذ تتنوع مدارك الطالب ويبدأ بالاعتماد على نفسه مما يجعل منه عضواً نافعاً في المجتمع ، ويبدو أن التركيز يجب أن يرتجى في المرحلة المتوسطة من مراحل التعليم للأهمية البالغة التي تلقاها دراسة اللغة وآدابها في هذه المرحلة ، إذ فيها تكتمل بنية اللغة وتتفتح أمام الطالب أبواب أدبها ، بحيث يغدو النطق سليماً واعياً ، وتبدأ بذور الأحكام النقدية والآراء السديدة تنبت وتتفتح ، وفي هذه المرحلة يتم التوصل إلى التعبير بأسلوب طوعي وبقدرة على التعبير بسهولة ، تكتمل منها عناصر اللغة وشخصيتها . (شمس الدين ، بلا ت ، ص ٢٢) .

وأختار الباحث التعبير في المرحلة المتوسطة ، لأن الطالب في حاجة ماسة إلى التعبير عن نفسه في الموضوعات المتنوعة الوظيفية والإبداعية ، ولتصريف الثورة الانفعالية التي يحملها الطالب في هذه المرحلة (صالح ، ١٩٩٧ ، ص ١٨) .

وتتجلى مسوغات اجراء الدراسة الحالية بما يأتي :-

١. أهمية اللغة العربية بعدّها من أهم معالم الشخصية العربية الإسلامية واعز مقومات الأمة العربية التي ينتمي إليها وأمتن الروابط في عقد القومية العربية التي تجمع أبناءها على وحدة اللغة والدين والتاريخ والوطن .
٢. أهمية التعبير لأنه يعد غاية تلك الفروع وهو البودقة التي تودع فيها ثمار القراءة والنصوص والبلاغة والخط والقواعد .
٣. ما تؤكده أغلب البحوث والدراسات التي أكدت على استخدام هذه التقنيات لمواكبة التطورات التي تحدث في طرائق التدريس .
٤. أهمية الأفلام والمسلسلات المعروضة باللغة العربية الفصحى بكونها عامل من عوامل الحفاظ على اللغة الفصحى وسلامتها .

مرمى البحث

يرمي البحث إلى معرفة أثر عرض المسلسلات باللغة العربية الفصحى في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .

فرضية البحث

لتحقيق هدف البحث الحالي صاغ الباحث الفرضية الآتية : ((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلاب في الأداء التعبيري لطلاب الصف الثاني المتوسط الذين يكتبون دون مشاهدة المسلسلات باللغة العربية الفصحى وبين متوسط درجات الطلاب الذين يكتبون التعبير بعد مشاهدة المسلسلات باللغة العربية الفصحى)) .

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على ما يأتي :-

١. طلاب الصف الثاني المتوسط في مدرستين من مدارس قضاء بلدروز للبنين للعام الدراسي ٢٠٠٢ – ٢٠٠٣ .
٢. بعض المسلسلات العربية المعروضة باللغة العربية الفصحى .
٣. جهاز التلفاز والفيديو سيدي V – C D -.

تحديد المصطلحات

١. المسلسلات :

جمع مسلسلة ، والمسلسلة لغة : اتصال الشيء بالشيء ، وشيء مسلسل متصل بعضه ببعض ، ومنه سلسلة الحديد . (أبن منظور ، ج٧ ، ٢٠٠٠ ، ص٧)

واصطلاحاً :-

أ. عرفها : الكندرين ، بأنها ((تعبير عن أفكار إنسانية كانت بدورها حصيلة الصورة المستعادة أو المتذكرة إذ أن الفنان يستعيد صوراً من تجارب الماضي ويعيد خلقها

مادة جديدة من خياله الخاص بحيث تختلف عن الحياة نفسها . ويمتد الصراع لمدة طويلة تتطلب زمناً يقسم إلى أجزاء لسرد الحكاية بشكل مفصل للجمهور " . (الكندرين ، ١٩٧٢، ص ٤٢) .

ب. عرفها : نعمه ، بأنها " البناء الفني الذي يحتوي على الفعل كعنصر أساسي في بنائه ، وتقوم بأدائه شخصيات أمام الجمهور ، وهذا الفعل يتجسد من خلال الكلمة والإيماءات ويحتوى على الصراع ، الذي يوضح مختلف جوانب الحياة ويكون الكاتب هو المبدع في بناء الأفعال " . (نعمة ، ١٩٩٧ ، ص ٩).

٢ .اللغة العربية الفصحى :

أ. عرفها : البرازي ، بأنها " لغة الكتابة التي تدوّن بها المؤلفات والصحف والمجلات وشؤون القضاء ، والتشريع والإدارة ، ويؤلف بها الشعر والنثر الفني ، وتستخدم في الخطابة والتدريس والمحاضرات ، وفي تفاهم الخاصة بعضهم مع بعض ، وفي تفاهمهم مع العامة إذا كانوا بصدد موضوع يمتّ بصلة إلى الآداب والعلوم " . (البرازي ، ١٩٨٩ ، ص٥٥).

ب. عرفها : يعقوب ، بأنها " لغة التراث والأدب والكتابة " . (يعقوب ، مج٢، ١٩٨٧ ، ص ١٠٧١)

ج. عرفها : محمد ، بأنها " اللغة التي سلمت مفرداتها ، وصحت دلالتها ، واستقامت تأليفاً " . (محمد ، ١٩٨٥ ، ص ١٨٥) .

[((والفصاحة في الكلام : " خلوصها من تنافر الحروف ومن الغرابة ومن مخالفة القياس اللغوي " ، والفصاحة في الكلام :" خلوصه من ضعف التأليف وتنافر الكلمات والتعقيد مع فصاحتها ، والتعقيد أن لا يكون الكلام ظاهر الدلالة على المراد لخلل ،والفصاحة في المتكلم (ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ صحيح . "))] (أبن الجلبي ، بلا ت ، ص٤٩) .

٣. الأداء التعبيري :

١. عرفه : الهاشمي ، بأنه : ((إنجاز الطلبة اللغوي الكتابي عند التعبير عن الموضوعات المختارة في درس التعبير للإفصاح عن الأفكار والمشاعر بأسلوب سليم ويقاس هذا الإنجاز وفقا لفقرات معيار معتمد في التصحيح)) . (الهاشمي ، ١٩٩٤ ، ص٣٣) .

٢. عرفه : الراوي ، بأنه : ((ما ينجزه الطالب بصورة تحريرية للتعبير عن موضوع مطلوب ، يعبر عنه بالدرجات التي يحصل عليها في الاختبارات المتسللة)) . (الراوي ، ١٩٩٥ ، ص٣٢) .

٣. عرفه : الجشعمي ، بأنه : ((الإنجاز اللغوي الكتابي لأفراد عينه البحث في التعبير عما في خواطرهم من أفكار ومشاعر حول موضوع التعبير المختار في الدرس بأسلوب سليم خال من الإخاء اللغوية والإملائية ويتسم بجودة الصياغة)) . (الجشعمي ، ١٩٩٥ ، ص٢٧) .

٤. عرفه : زاير ، بأنه : ((الإنجاز اللغوي الكتابي لطالبات عينة البحث في التعبير ، بأسلوب سليم عن أفكارهن وأحاسيسهن في موضوع التعبير المختار ويقاس هذا الانجاز وفقا لمحكات التصحيح المعتمدة ، ويعبر عنه بالدرجات التي يحصلن عليها في الاختبارات المتسلسلة المستخدمة في البحث)) (زاير ، ١٩٩٧، ص٤٢) .

٥. عرفه : صالح ، بأنه : ((الإنجاز اللغوي الكتابي لطلاب عينه البحث عند التعبير عن الموضوع المختار في دروس التعبير التحريري للإفصاح عن أفكارهم ومشاعرهم ، بأسلوب سليم ، ويقاس هذا الانجاز وفقا لفقرات معيار التصحيح)) (صالح ، ١٩٩٧ ، ص٢٤) .

٦. عرفته : الوائلي ، بأنه : ((إنجاز الطالبات اللغوي والكتابي عند التعبير عن الموضوعات المختارة في دروس التعبير ، بأسلوب سليم وبأفكار واضحة ، ويعبر عنه بالدرجات التي يحصلن عليها في الاختبارات المتسلسلة التي تقاس على وفق محكات التصحيح المعتمد في البحث)) (الوائلي ، ١٩٩٨ ، ص٣١) .

٧. عرفه : التميمي ، بأنه : ((إنجاز الطلبة اللغوي والكتابي عند التعبير عن الموضوعات المختارة ، للإفصاح بأسلوب مهاري سليم ، عن أفكارهم ، وأحاسيسهم ، ويقاس هذا

الانجاز وفقا لمحكات التصحيح المعتمدة ، ويعبر عنه بالدرجات التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات المتسلسلة " (التميمي ، ١٩٩٨، ص ٢٩) .

٨. عرفه : النعيمي ، بأنه : " الإنجاز التحريري للطلبة عند التعبير عن الموضوع المختار ويعبر عنه في الدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار البعدي والذي يقاس على وفق محكات للتصحيح المعتمدة لأغراض البحث ". (النعيمي ، ٢٠٠٠، ص ٢١) .

٩. عرفه : الفراجي ، بأنه : " ما ينجزه التلاميذ (عينه البحث) في موضوع التعبير المختار بصورة تحريرية بأسلوب سليم عن أفكارهم واحساساتهم ويقاس هذا الانجاز وفقا لفقرات معيار التصحيح الذي اعتمده الباحث ويعبر عنه بالدرجات التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبارات المتسلسلة " . (الفراجي ، ٢٠٠٠، ص١٦) .

وقد تبنى الباحث تعريف الراوي لملاءمته ظروف بحثه .

الفصـــــل الثانى
دراسات سابقة

- أ. عرض الدراسات السابقة .

أولاً : الدراسات العربية

دراسة الراوي – (١٩٩٥)

دراسة المسعودي – (١٩٩٥)

دراسة الجشعمي – (١٩٩٥)

دراسة صالح – (١٩٩٩)

دراسة العزاوي – (٢٠٠٢)

- ثانياً : الدراسات الأجنبية

دراسة سويني – (١٩٨٦)

دراسة مككاون – (١٩٩٠)

- ب . مؤشرات عن الدراسات السابقة
- ج. الموازنــة بــين الدراســات الســابقة والدراسة الحاليـــــــــــــة.

أ. عرض الدراسات السابقة

دراسات سابقة

تمهيد

يتضمن هذا الفصل عرضاً لبعض الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية ذات العلاقة بموضوع البحث .

وقد أفادت هذه الدراسة من بعض جوانب تلك الدراسات في تصميم منهج البحث الحالي وفي بعض إجراءاته وتحديد متغيراته وتأكيد أهميته وفيما يأتي عرض لهذه الدراسات على وفق ترتيبها الزمني الأبعد لهذه الدراسة فالأقرب بدءاً بالدراسات العربية ثم الأجنبية .

أولاً : دراسات عربية

- دراسة الراوي - ١٩٩٥

أجريت هذه الدراسة (أثر استخدام الرسوم في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الأول المتوسط) في كلية التربية (أبن رشد) – جامعة بغداد . وقد رمت إلى معرفة أثر استخدام الرسوم في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الأول المتوسط . ولتحقيق هدف الرسالة قام الباحث باختبار عشوائي لمدرسة من المدارس المتوسطة والثانوية في مركز مدينة الأنبار وهي متوسطة الطليعة للبنين وبالأسلوب نفسه (العشوائي) ، وزعت الأساليب الثلاثة المقترحة في تدريس التعبير التحريري على عينة البحث . والأساليب الثلاثة المقترحة هي :-

١. تدريس التعبير باستخدام الرسوم الجاهزة .
٢. تدريس التعبير باستخدام الرسوم التي يقوم الطلاب برسمها بأنفسهم .
٣. تدريس التعبير بالأسلوب التقليدي المتبع في المدرسة . – (من غير استخدام الرسوم) –

وبلغت عينة البحث التي طبقت عليها التجربة (٨٦) طالباً وبواقع (٢٩) طالباً للمجموعة التجريبية والتي تستخدم معها الرسوم الجاهزة ، و (٣٠) طالباً للمجموعة التجريبية والتي تستخدم معها الرسوم التي يرسمها الطلاب أنفسهم ، و (٢٧) طالباً للمجموعة التي تدرس التعبير بالطريقة التقليدية (من غير رسوم) .

استخدم الباحث محكات أعدها بنفسه لتصحيح كتابات الطلاب في الموضوعات التي اختيرت للتجربة وكان عددها(سبعة)موضوعات والتي اعتمدت في مدة التجربة التي استمرت أربعة أشهر .

وقد أظهرت النتائج تفوق أسلوب تدريس التعبير بالرسوم الجاهزة على أسلوب المجموعتين (التدريس بالرسوم التي يرسمها الطلاب أنفسهم والتدريس بالطريقة التقليدية – من غير رسوم –) ، أما الوسائل الإحصائية فقد استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :-

١. معامل ارتباط بيرسون .
٢. مربع كاي (كأ) .
٣. معادلة توكي ، ووسائل إحصائي في تحليل بيانات الدراسة .

وفي نهاية الدراسة أختتمها الباحث بجملة من التوصيات والمقترحات . (الراوي ،١٩٩٥،ص٢-٥) .

- دراسة المسعودي - ١٩٩٥

أجريت هذه الدراسة (أثر استخدام القصص المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في التعبير التحريري) في كلية التربية (أبن رشد) – جامعة بغداد . وقد رمت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام القصص المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة مدرسة الخمائل الابتدائية المختلطة بالأسلوب العشوائي لتمثل المجموعة التجريبية واختارت مدرسة عمر بن عبد العزيز الابتدائية المختلطة بالأسلوب القصدي لتمثل المجموعة الضابطة . وتضم كل مدرسة شعبتين اثنتين من شعب الصف الخامس الابتدائي . ومثلت شعبتا مدرسة الخمائل المجموعة التجريبية والتي درست التعبير باستخدام القصص المصورة ومثلت شعبتا مدرسة عمر بن عبد العزيز المجموعة الضابطة والتي درست التعبير التحريري من دون استخدام القصص المصورة (الطريقة التقليدية) ، وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (١٠٦) تلميذاً وتلميذة ، بواقع (٥٦) تلميذاً وتلميذة للمجموعة التجريبية و (٥٠) تلميذاً وتلميذة للمجموعة الضابطة .

وقامت الباحثة بالمكافأة بين المجموعتين إحصائياً في :-

١ .العمر الزمني محسوباً بالشهور .

٢. تحصيل الأب والأم دراسياً.

٣. درجات اللغة العربية النهائية في الصف الرابع الابتدائي .

٤ .درجات الاختبار القبلي في مادة التعبير.

واستمرت مدة التجربة (١٤) أسبوعاً وأعطت الباحثة من خلالها سبعة قصص مصورة لتلاميذ المجموعة التجريبية وسبع موضوعات لتلاميذ المجموعة الضابطة . وعدت كل منهما اختباراً تحصيلياً وقامت الباحثة بتصحيحها على وفق محكاة جاهزة للتصحيح ،كما استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :-

١. الاختبار ر التائي (**T-Test**) .

٢. معامل ارتباط بيرسون .

٣. النسبة المئوية .

وأظهرت الدراسة بعد تحليل بياناتها إلى :-

١. تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة .

٢. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل التلاميذ (البنين) الذين درسوا التعبير باستخدام القصص المصورة ، ومتوسط تحصيل التلميذات اللاتي درسن التعبير التحريري بالأسلوب نفسه ، وفي ضوء نتائج البحث ، أوصت الباحثة بجملة من التوصيات والمقترحات . (المسعودي ،١٩٩٥، ص ١-١٢) .

- دراسة الجشعمي - ١٩٩٥

أجريت هذه الدراسة (أثر استخدام الأفلام التعليمية في الأداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الإعدادية) في كلية التربية (أبن رشد) – جامعة بغداد ، وقد رمت الدراسة إلى معرفة أثر الأفلام التعليمية في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي العام .

ولتحقيق هدف هذه الدراسة قام الباحث باختيار مدرستين إعداديتين من المدارس الثانوية والإعدادية في مركز مدينة بعقوبة بالطريقة العشوائية هما إعدادية (٧) نيسان للبنات والإعدادية المركزية للبنين .

وبنفس الأسلوب العشوائي اختار شعبتين من كل مدرسة ثم جعل شعبة واحدة من كل مدرسة تدرس بوسائل الأفلام التعليمية فقط في حين تدرس شعبتين في كلا المدرستين دون وسائل الأفلام التعليمية أي (بالطرائق التقليدية) في التدريس ، وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث الكلي (١٦٢) طالباً وطالبة ، وقام الباحث بالمكافأة بين أفراد المجموعتين في المتغيرات الآتية :-

١. المعلومات السابقة .

٢. درجات الامتحان في الصف الثالث المتوسط .

٣. القدرة اللغوية .

٤. تحصيل الأبوين الدراسي .

وبلغ عدد الموضوعات التي كتب بها الطلبة ثمانية موضوعات مختارة وموحدة وقام الباحث بتدريسها بنفسه خلال مدة الدراسة والتي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً وأعتمد في تصحيحها على محكات جاهزة اتسمت بالصدق والثبات ، وقد توصلت الدراسة إلى :-

١. تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة .
٢. تفوق البنون في المجموعة التجريبية على البنين في المجموعة الضابطة .
٣. تفوق البنات في المجموعة التجريبية على البنات في المجموعة الضابطة .
٤. لم تظهر الدراسة فروق ذو دلالة إحصائية بين البنين والبنات في المجموعة التجريبية وفق متغير الجنس .

وقد استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :-

١. الاختبار ر التائي (T-Test) .
٢. مربع كاي (كأ) .
٣. معامل ارتباط بيرسون .

وقد نهاية الدراسة وعلى ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث أوصى بجملة توصيات ومقترحات.(الجشعمي ، ١٩٩٥ ، ص ١-٥) .

- دراسة صالح - ١٩٩٩

أجريت هذه الدراسة (أثر تلخيص المشاهدات التلفازية في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف الخامس الأدبي) في كلية التربية (ابن رشد) – جامعة بغداد . وقد رمت إلى التعرف على أثر تلخيص المشاهدات التلفازية في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف الخامس الأدبي ، ولتحقيق هدف البحث قام الباحث باختيار مدرستين وبالأسلوب القصدي حيث أختار ثانوية بدر الكبرى للبنات وإعدادية طارق بن زياد للبنين ، وقد بلغ عدد أفراد العينة (١١٦) طالباً وطالبة وبواقع (٥٩) للمجموعة التجريبية و (٥٧) للمجموعة الضابطة وقد كافأ الباحث بين مجموعتي البحث بالمتغيرات الآتية :-

١.العمر الزمني محسوباً بالشهور .
٢. تحصيل الأب والأم دراسياً.

٣. درجات اللغة العربية للعام السابق .

٤. درجات الاختبار القبلي في مادة التعبير.

واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :-

١. الاختبار ر التائي (T-Test) .

٢. مربع كاي (كا^{٢}) .

٣. معامل ارتباط بيرسون .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التي حللت بياناتها إلى :-

١. تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين لخصوا المشاهدات التلفازية على طلبة المجموعة الضابطة الذين لم يلخصوا تلك المشاهدات .

٢. تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين لخصوا المشاهدات التلفازية على طلاب المجموعة الضابطة الذين لم يلخصوا تلك المشاهدات .

٣. تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي لخصن المشاهدات التلفازية على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي لم يلخصن تلك المشاهدات .

٤. لم تظهر النتائج فرقاً ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين (بنات – بنين) الذين لخصوا المشاهدات التلفازية .

وقد أستنتج الباحث أن أثر تلخيص المشاهدات التلفازية له فاعلية في تحسين الأداء التعبيري الكتابي لدى هؤلاء الطلبة ، وفي نهاية الدراسة وضع الباحث جملة من توصيات ومقترحات في ضوء نتائج البحث . (صالح ، ١٩٩٩ ، ص ح – خ)

- دراسة العزاوي - ٢٠٠٢

أجريت هذه الدراسة (أثر العرض الضوئي للصور التعليمية في تنمية الأداء التعبيري لطلبة المرحلة المتوسطة) في كلية المعلمين – جامعة ديالى . وقد رمت الباحثة إلى التعرف على اثر العرض الضوئي للصورة التعليمية في تنمية الأداء التعبيري لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة وبالأسلوب القصدي مدرستين من المدارس التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة ديالى وهما ثانوية المستقبل وثانوية بلدروز للبنين والتي تضم ثلاث شعب للصف الثاني المتوسط وبطريقة السحب العشوائي اختارت

الباحثة شعبة – أ – من ثانوية المستقبل للبنين لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة – أ – من ثانوية بلدروز لتمثل المجموعة الضابطة .

وقد بلغ عدد أفراد العينة (٥٨) طالباً بواقع (٢٩) طالباً في المجموعة التجريبية و (٢٩) طالباً للمجموعة الضابطة ، وقد قامت الباحثة بمكافأة أفراد المجموعتين احصائياً في بعض المتغيرات وهي :-

١. العمر الزمني محسوباً بالشهور .
٢. التحصيل الدراسي للأب .
٣. التحصيل الدراسي للأم .
٤. درجات اللغة العربية النهائية للصف الأول المتوسط للعام الدراسي ٢٠٠٠-٢٠٠١ – (العام السابق) – .
٥. درجات الاختبار القبلي في مادة التعبير .

واعتمدت الباحثة (ستة) موضوعات مختارة وأعدت خطتين للتدريس الأولى بطريقة العرض الضوئي والثانية بالطريقة التقليدية . وقد كتب طلاب المجموعتين في الموضوعات الستة المختارة خلال مدة التجربة التي استمرت (١١) أسبوعاً . ثم قامت الباحثة بتصحيحها على وفق محكات تصحيح جاهزة . واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :-

١. الاختبار ر التائي (**T-Test**) .
٢. مربع كاي (كا^{٢}) .
٣. معامل ارتباط بيرسون .

وأظهرت نتائج البحث أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠١ر٠) بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بجملة من التوصيات والمقترحات . (العزاوي ، ٢٠٠٢ ، ص ز – ح) .

ثانياً : دراسات أجنبية

- دراسة سوينى -١٩٨٦

أجريت هذه الدراسة (تأثير توزيع ثلاث صيغ تعليمية على أداء الكتابة) في جامعة بوستن في الولايات المتحدة الأمريكية . وقد رمت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير توزيع ثلاث صيغ تعليمية على أداء الكتابة . ولتحقيق هدف البحث قام الباحث باختيار عينة البحث قصديا وقد بلغت (١٧٦) طالبا . وقسمها الباحث إلى ثلاث مجموعات :

١. المجموعة التجريبية وتدرس عن طريق الكومبيوتر .
٢. المجموعة التجريبية وتعتمد على التعبير وحده .
٣. المجموعة التجريبية وتدرس بالأسلوب القديم (التقليدي) .

واعتمد الباحث في الوسائل الإحصائية تصميم ذات المجموعات الثلاثة .وبعد تحليل النتائج (نتائج الاختبار) أفضت الدراسة إلى :

تفوق المجموعة التي اعتمدت الكومبيوتر في تدريس التعبير على مجموعتين وعلى نحو بارز .

وتوصلت الدراسة إلى أن التحسن في تعلم التعبير عن طريق الكومبيوتر أدى إلى التحسن في أداء الطلبة في الكتابة . وفي نهاية الدراسة قام الباحث بوضع جملة من التوصيات والمقترحات .(Sweeny, 1986, 764).

- دراسة مككاون - ١٩٩٠

أجريت هذه الدراسة (أثر استخدام التلفاز كوسيلة اتصال حديثة في مجال التعليم) في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية . وقد ارتأت الدراسة الوصول إلى الجمهور عبر قنوات التلفاز التعليمي وكانت هذه الدراسة مهتمة بإيجاد الطريقة المثلى للتعليم من خلال قنوات البث التلفازية بوصفه أداة تعليمية مبرمجة . وقد وجد الباحث قناة خاصة تبث البرامج التعليمية وعلى مدار الساعة وكان له الدعم من الجهات التعليمية والمؤسسات الفنية والإرشادية وكانت هذه الدراسة من الدراسات الوصفية إذ قام الباحث بتوزيع استبانه على (١٢٥) شخصاً من مديري المدارس والخريجين للأخذ بآرائهم ومقترحاتهم حول البرامج التي تعرض من خلال شاشة التلفاز وقد توصلت النتائج بعد جمع استباناتها إلى أمور عدة منها :-

١. التركيز في هذه الأفلام على حاجة الطلاب ومدى ملائمة موضوعاتها لمستويات الطلبة مع تحديد الوقت والكفاية .
٢. أن يتم تخطيط البرامج من قبل مختصين في مجال التعليم لاختيار المناسب منها .
٣. أن يتم توفير الدعاية والبث المناسبين لضمان النجاح لها .(M c Coown , 1990 , 782).

ب. مؤشرات عن الدراسة السابقة

١. أظهرت الدراسات السابقة التي تناولت اثر الوسائل التعليمية مدى فاعلية هذا الأسلوب لأنها تنمي خيال الطالب وتجعله اكثر نشاطا وفاعلية ولأنها تساعد على إبقاء المعلومات مدة أطول مما لو تناولوها بالطريقة التقليدية .
٢. أكدت معظم الدراسات أن مشكلة الضعف التعبيري لدى الطلبة تعود إلى الطريقة التقليدية السائدة في تدريسه وهذا الضعف ملموس ليس في العراق فحسب وإنما في جميع دول العالم كون الدراسات أجريت في بيئات مختلفة وفي مراحل دراسية مختلفة .
٣. أجريت معظم الدراسات السابقة عمليات التكافؤ للمجموعة التجريبية مع المجموعة الضابطة للتثبيت من السلامة الداخلية والوصول إلى أدق النتائج .
٤. أكدت معظم الدراسات السابقة على أثر الحواس في زيادة أداء الطلبة التعبيري وتحسين مستوى أدائهم .
٥. اختلفت الدراسات السابقة في حجم العينات التي اعتمدتها في اجراء التجربة فتراوحت عينات الدراسات السابقة (٥٨- ١٧٦) فرداً ، ويرى الباحث أن هذا الاختلاف يعود إلى اختلاف هدف كالدراسة .
٦. طبقت الدراسات السابقة تجربتها في مراحل دراسية مختلفة ، فدراسة (الراوي ١٩٩٥) ، ودراسة(العزاوي ، ٢٠٠٢) ، ودراسة (سويني ، ١٩٨٦) كانت في المرحلة المتوسطة ، أما دراسة (المسعودي ، ١٩٩٥) فكانت في المرحلة الابتدائية ، فيما كانت دراستي (الجشعمي، ١٩٩٥) ودراسة(صالح ، ١٩٩٩) في المرحلة الإعدادية عدا دراسة (مككاون ، ١٩٩٠) فقد طبقت على المتخرجين .

٧. استخدمت الدراسات السابقة وسائل إحصائية متعددة تتناسب وهدف الدراسة والتصميم التجريبي المستخدم إذ استخدم البعض منها الاختبار التائي (T- Test) كدراسة (المسعودي ، ١٩٩٥) ودراسة (الجشعمي ، ١٩٩٥) ودراسة (صالح ، ١٩٩٩) ودراسة (العزاوي ، ٢٠٠٢) ، في حين استخدمت دراستي (الراوي ، ١٩٩٥) و (سويني ، ١٩٨٦) تحليل التباين عدا دراسة (مككاون ، ١٩٩٠) فقد كانت الأستبانة الوسيلة الإحصائية المعتمدة فيها .

٨. أشارت نتائج الدراسات السابقة التي توصل إليها الباحثون تفوق الطلبة الذين درسوا باستخدام التقنيات التربوية على الطريقة التقليدية .

٩. اختارت معظم الدراسات السابقة عينتها عشوائياً عدا دراسة (صالح ، ١٩٩٩) ودراسة (العزاوي ، ٢٠٠٢) ودراسة (سويني ، ١٩٨٦) ، فقد كانت عيناتها قصدية .

١٠. تطرقت بعض الدراسات السابقة إلى متغير الجنس وبعضها أقتصر على الذكور فقط كدراستي (الراوي ، ١٩٩٥) و (العزاوي ، ٢٠٠٢) ، في حين أن هناك دراسات شملت الذكور والإناث كدراسة (المسعودي ، ١٩٩٥) ودراسة (الجشعمي ، ١٩٩٥) ودراسة (صالح ، ١٩٩٩) ودراسة (سويني ، ١٩٨٦) ودراسة (مككاون ، ١٩٩٠) .

١١. تراوحت مدة التجربة في الدراسات السابقة بين (١١-٢٢) أسبوعاً .

١٢. أفاد الباحث من الدراسات السابقة في منهجية البحث من نواح عدة أهمها :-

أ. استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة .

ب. آلية تطبيق التجربة .

ج. الإفادة من نتائج البحوث بوصفها مؤشرات تؤيد مشكلة البحث وأهميته .

د. عقد الموازنة بينها وبين نتائج بحثه الحالي .

هـ. أعداد الخطط الدراسية اللازمة .

ج. الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

١. أظهرت الدراسات السابقة والتي تناولت أثر الوسائل التعليمية مدى فاعلية هذا الأسلوب وذلك لأنها تنمي خيال الطالب وتجعله أكثر نشاطاً وفاعلية بوصفها تساعده على إبقاء المعلومات مدة أطول ، أما الدراسة الحالية فقد أظهرت ذلك أيضاً .

٢. لقد أكدت الدراسات السابقة أن مشكلة الضعف التعبيري لدى الطلبة تعود إلى الطريقة التقليدية ، والدراسة الحالية أكدت ذلك .

٣. قد أجرت الدراسات السابقة عمليات التكافؤ لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، والدراسة الحالية أجرت عمليات التكافؤ بين المجموعتين أيضاً .

٤. لقد أكدت معظم الدراسات السابقة على أثر الحواس في زيادة أداء الطلبة التعبيري ، أما الدراسة الحالية فقد أكدت ذلك أيضاً .

٥. لقد اعتمدت الدراسات السابقة في اجراء تجاربها على أعداد مختلفة من العينات حيث تراوحت عيناتها بين (٥٨-٧١٦) فرداً ، أما الدراسة الحالية فقد كانت عينتها (٦٠) فرداً .

٦. لقد أجريت الدراسات السابقة في مراحل مختلفة (المرحلة الابتدائية ، المرحلة المتوسطة ، المرحلة الإعدادية ، المتخرجين) ، أما الدراسة الحالية فقد أجريت في المرحلة المتوسطة .

٧. لقد استخدمت الدراسات السابقة وسائل إحصائية متعددة حيث استخدم البعض منها الاختبار التائي ، ومربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، والبعض تحليل التباين والبعض الآخر الأستبانة ، أما الدراسة الحالية فقد استخدمت الاختبار التائي (T- Test) ، ومربع كاي (كا^{٢})، ومعامل ارتباط بيرسون .

٨. لقد تراوحت مدة التجربة في الدراسات السابقة بين (١١-٢٢) أسبوعاً ، أما الدراسة الحالية فقد كانت (١٠) أسابيع .

٩. لقد تطرقت بعض الدراسات السابقة إلى متغير الجنس كدراسة (المسعودي ، ١٩٩٥) ودراسة (الجشعمي ، ١٩٩٥) ودراسة (صالح ،١٩٩٩) ودراسة (سويني ،

١٩٨٦) ودراسة (مككاون ، ١٩٩٠) ، أما الدراسة الحالية فقد اقتصرت إلى الذكور فقط .

الفصـــــــل الثالــث

منهجية البحث وإجراءاته

- التصميم التجريبي
- مجتمع البحث
- عينة البحث
- تكافؤ مجموعتي البحث
- ضبط المتغيرات الدخيلة
- أسلوب إجراء التجربة مع المجموعتين
- أثر الإجراءات التجريبية
- التصحيح
- طريقة التصحيح
- ثبات التصحيح
- الوسائل الإحصائية

منهجية البحث وإجراءاته

للتحقق من هدف البحث الحالي وفرضيته ، وجد الباحث أن عليه :

١. تحديد التصميم التجريبي المناسب لطبيعة بحثه الحالي .

٢. اختيار العينة بصورة عشوائية من طلاب الصف الثاني المتوسط من المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في قضاء بلدروز .
٣. أن يكافئ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات .
٤. ضبط المتغيرات الداخلية التي يعتقد إنها قد تؤثر في سلامة التجربة .
٥. تحديد طريقة اختيار المسلسلات التي تعرض أمام طلاب المجموعة التجريبية .
٦. تحديد أسلوب إجراء التجربة مع المجموعتين (التجريبية و الضابطة) .
٧. الحد من اثر الإجراءات التجريبية .
٨. تحديد طريقة التصحيح .
٩. التأكد من ثبات التصحيح .
١٠. تحديد الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث .

التصميم التجريبي

إن اختيار التصميم التجريبي الملائم عمل يعكس ذكاء الباحث ، ومهارته ، إذ تعد سلامة التصميم التجريبي ، وصحته من اكثر الوسائل كفاية للوصول إلى نتائج موثوق بها ، ويتوقف نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وموضوع البحث وظروف العينة التي يختارها الباحث ، والتصميم التجريبي المناسب يسهل للباحث اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة وتحليل النتائج ، (الزوبعي ،١٩٧٤ ، ص٩٤) .

أن البحوث التربوية والنفسية لم تصل إلى درجة كافية من الضبط إذ تتعدد الظواهر ، وتتدخل المتغيرات مما يجعل عملية ضبطها أمراً في غاية الصعوبة مهما أتخذ الباحث من إجراءات ضبط للتحكم في هذه المتغيرات (عليان ، ٢٠٠٠ ، ص٢٧٠) .

لذلك اعتمد الباحث واحدا من تصاميم الضبط الجزئي(مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) ذا الاختبار القبلي والبعدي لان توافر درجة كافية من ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة بسبب طبيعة الظواهر التربوية المعقدة لذا تبقى عملية الضبط فيها جزئية مهما اتخذ فيها الباحث من إجراءات ، (فاندالين ، ١٩٨٥ ، ص٨٧١) . والجدول (١) يبين نوع التصميم التجريبي للبحث .

الجدول رقم (١)

نوع التصميم التجريبي للبحث

ت	المجموعة	العدد			
١.	التجريبية	٣٠	الاختبار القبلي	أسلوب عرض المسلسلات باللغة العربية الفصحى	سلسلة من الاختبارات البعدية
٢.	الضابطة	٣٠	الاختبار القبلي	الأسلوب التقليدي	سلسلة من الاختبارات البعدية

مجتمع البحث

يتطلب البحث الحالي اختيار مدرستين من المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في قضاء بلدروز ، وقد استعان الباحث بالمديرية العامة لتربية محافظة ديالى – التخطيط التربوي فوجد أن عدد هذه المدارس (٨) مدارس، منها مدرستان للبنات ، وبما أن

متطلبات البحث الحالي تتطلب مدارس البنين فقط ، فقد أختار الباحث وبالطريقة القصدية مدارس البنين ، والجدول (٢) يوضح أسماء المدارس .

الجدول رقم (٢)

أسماء المدارس المتوسطة والثانوية في قضاء بلدروز مع عدد شعب الصف الثاني المتوسط

ت	اسم المدرسة	عدد الشعب
١.	ثانوية دار الندوة للبنين	٤
٢.	ثانوية المستقبل للبنين	٣
٣.	متوسطة الفتوة للبنين	٥
٤.	متوسطة المصطفى للبنين	٣
٥.	متوسطة سومر للبنين	٣
٦.	متوسطة مأرب للبنين	٢
٧.	ثانوية عروس مندلي للبنات	٤
٨.	متوسطة قرطبة للبنات	٤

عينة البحث :

قام الباحث باختيار ثانوية دار الندوة للبنين وبالأسلوب العشوائي (*)، واختار متوسطة الفتوة بالأسلوب القصدي وذلك للأسباب الآتية :-

١. لأنها تلائم ظروف التجربة من حيث الموقع الجغرافي .

٢ .لان الحالة الاجتماعية والثقافية لطلابها متقاربة نسبيا مع طلاب المدرسة الأخرى.

٣.لتعاون إدارة المدرسة مع الباحث .

ثم قام الباحث باختيار إحدى هاتين المدرستين وبالأسلوب العشوائي لتمثل العينة التجريبية وكانت ثانوية دار الندوة للبنين ، أما المجموعة الضابطة فمثلتها متوسطة الفتوة للبنين .

وبعد حصول الباحث على أمر تسهيل مهمة لتطبيق التجربة (ملحق ١) زار الباحث المدرستين ، فوجد أن ثانوية دار الندوة تضم أربع شعب فاختار عشوائيا الشعبة – أ – لتكون المجموعة التجريبية وكانت تضم (٣٥) طالبا وبعد استبعاد الطلاب الراسبين (**)اصبح العدد (٣٠) طالبا وكذلك الحال مع متوسطة الفتوة للبنين إذ كانت تضم خمس شعب للصف الثاني وبالأسلوب العشوائي اختار الباحث الشعبة – ج – لتمثل المجموعة الضابطة وكانت تضم (٣٣) طالبا وبعد استبعاد الراسبين اصبح العدد (٣٠) طالبا وبذلك اصبح العدد الكلي لأفراد العينة (٦٠) طالبا والجدول (٣) يوضح ذلك .

(*) تمت عملية اختيار عينة البحث التجريبية بطريقة السحب العشوائي البسيط ، اذ قام الباحث بكتابة أسماء المدارس على اوراق صغيرة ووضعها داخل كيس ، ثم سحب ورقة من الكيس فكانت ثانوية دار الندوة للبنين .

(**) كان الاستبعاد من النتائج وليس من الدرس

الجدول رقم (٣)

عدد الطلاب في كل مجموعة قبل الاستبعاد وبعده

اسم المدرسة	المجموع	الشعب	عدد	عدد	عدد

	ة	بة	الطـــلاب قبـــــل الاستبعاد	الطـــلاب الراسبين	الطلاب بعد الاستبعاد
ثانوية دار الندوة للبنين	التجريبية	أ	٣٥	٥	٣٠
متوسطة الفتوة للبنين	الضابطة	ج	٣٣	٣	٣٠
المجمـــــــــوع الكلـــــــــي			٦٨	٨	٦٠

تكافؤ مجموعتي البحث :-

حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة على أن يكافئ مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي تؤثر في نتائج التجربة إذ كافأ في المتغيرات الآتية :-

١. العمر الزمني محسوبا بالشهور . (ملحق ٢) .
٢. التحصيل الدراسي للأب ، (جدول ٤) .
٣. التحصيل الدراسي للام ، (جدول ٥) .
٤. درجات اللغة العربية للنصف الأول للعام الدراسي ٢٠٠٢ – ٢٠٠٣،(ملحق ٣) .
٥. درجات الاختبار القبلي لمادة التعبير ، (ملحق ٤).

١ . العمر الزمني محسوباً بالشهور .

استعان الباحث للتأكد من المعلومات المطلوبة فيما يخص العمر الزمني محسوبا بالشهور ، من أفراد العينة نفسها بعد الحصول عليها من البطاقة المدرسية ، وعند حساب متوسطي أعمار طلاب مجموعتي البحث وانحرافها المعياري وباستخدام الاختبار التائي (T- Test) اتضح أن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٨٠٩ ، ١) وبدرجة اقل من القيمة التائية الجدولية والتي بلغت (٠٠٠ ، ٢) وبدرجة حرية (٥٨) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في العمر الزمني والجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول رقم (٤)

العمر الزمني لعينة البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة الثائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٧١ر٢	٨ر٨٧٦	٧٨ر٧٨٣	٥٨	١ر٨٠٩	٢ر٠٠٠	٠ر٠٥ ليس ذا دلالة إحصائية
الضابطة	٣٠	١٧٢	٨ر٥٣٣	٧٢ر٨١٢				

٢. التحصيل الدراسي للأب

تأكد الباحث من صحة المعلومات فيما يخص التحصيل الدراسي للأب من الطلاب أنفسهم بعد الحصول عليها من البطاقة المدرسية ، وباستخدام اختبار كاي (كأ) ظهر أن مجموعتي البحث متكافئتان في التحصيل الدراسي للأب إذ أظهرت النتائج أن قيمة كاي المحسوبة (٠ر٦٦٤) وهي أقل من قيمة كاي الجدولية البالغة (٩ر٤٩) عند مستوى (٠ر٠٥) وبدرجة حرية (٤) والجدول (٥) يوضح ذلك .

الجدول رقم (٥)

التحصيل الدراسي للأب لمجموعتي البحث وقيمة كاي (المحسوبة والجدولية)

المجموعة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	قيمة كاي		مستوى

									الدلالة
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٧	٧	٦	٥	٥	٤	٠ر٦٦٤	٩ر٤٩	٠ر٠٥ ليس ذا دلالة إحصائية
الضابطة	٦	٥	٧	٦	٦				

ملاحظة : دمجت الخليتان يقرأ ويكتب وابتدائية لان المتوقع اقل من (٥) .

٣. التحصيل الدراسي للأم

تأكد الباحث من صحة معلومات التحصيل الدراسي للأم من الطلاب أنفسهم بعد الحصول عليها من البطاقة المدرسية ، وباستخدام اختبار كاي (كأ) ظهر أن مجموعتي البحث متكافئتان في التحصيل الدراسي للأم إذ أظهرت النتائج أن قيمة كاي المحسوبة (٠ر٨٩٨) وهي أقل من قيمة كاي الجدولية البالغة (٩ر٤٩) عند مستوى دلالة (٠ر٠٥) وبدرجة حرية (٤) والجدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول رقم (٦)

التحصيل الدراسي للأم لمجموعتي البحث وقيمة كاي (المحسوبة والجدولية)

المجموعة	ع	ن	ك	ل	ق	قيمة كاي	مستوى

								الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٧	٦	٤	٧	٦	٤	٩ر٤٩	٠ر٠٥ ليس ذا دلالة إحصائية
الضابطة	٧	٥	٦	٥	٧			

ملاحظة : دمجت الخليتان تقرأ وتكتب وابتدائية لان المتوقع اقل من (٥) .

٤.درجات مادة اللغة العربية للنصف الأول للعام الدراسي ٢٠٠٢ ـ ٢٠٠٣

تأكد الباحث من درجات طلاب مجموعتي عينة البحث في مادة اللغة العربية للنصف الأول من العام الدراسي ٢٠٠٢ – ٢٠٠٣ من سجل درجات المدرستين وبالتعاون مع إدارة المدرستين ، وعند حساب متوسط درجات طلاب مجموعتي عينة البحث وباستخدام الاختبار التائي (T– Test) ظهر أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠ر٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠ر٨٥٧) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة(٢ر٠٠٠) وبدرجة حرية (٥٨) مما يدل على تكافؤ المجموعتين ، والجدول (٧) يوضح ذلك .

الجدول رقم (٧)

القيمة التائية لمجموعتي البحث في درجات اللغة العربية للنصف الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٠٢ – ٢٠٠٣

المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٦١ر٥٣٣	١٠ر١٦٦	١٠٣ر٣٤٧	٥٨	٠ر٨٥٧	٢ر٠٠٠	٠ر٠٥ ليس ذا دلالة إحصائية
الضابطة	٣٠	٥٩ر٢٣٣	١٠ر٢٥٧	١٠٥ر٢٠٦				

٥.درجات الاختبار القبلي في مادة التعبير

قام الباحث بأجراء الاختبار القبلي في مادة التعبير _ لغرض التكافؤ فقط _ بين مجموعتي البحث عن طريق كتابة موضوع موحد يتمثل في قوله تعالى : (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا) (*) وعند حساب متوسط درجات مجموعتي البحث وباستخدام الاختبار التائي (T- Test) ظهر انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠ر٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠ر١٠١) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢ر٠٠٠) وبدرجة حرية (٥٨) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبار القبلي في مادة التعبير ، والجدول (٨) يوضح ذلك .

الجدول رقم (٨)

(*) سورة الحشر : آية (٧)

القيمة التائية لمجموعتي البحث في الاختبار القبلي في مادة التعبير

المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٦٠ر٢٦٦	٤ر٦٨٢	٢١ر٩٢١	٥٨	٠ر١٠١	٢ر٠٠٠	٠ر٠٥ ليس ذا دلالة إحصائية
الضابطة	٣٠	٦٠ر١٣٣	٥ر٦٦١	٣٢ر٠٤٦				

ضبط المتغيرات الدخيلة ((غير التجريبية))

فضلاً على ما تقدم من اجراء التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث في خمس من المتغيرات ، حاول الباحث قدر الإمكان ضبط متغيرات أخرى يعتقد إنها قد تؤثر في سلامة التجربة ، كون البحوث التجريبية معرضة لعوامل دخيلة ، قد تؤثر في الصدق الداخلي والخارجي للتصميم التجريبي .وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات ، وكيفية ضبطها :-

١. **اختيار أفراد العينة :**

استطاع الباحث السيطرة على الفروق بين أفراد العينة وذلك بأجراء التكافؤ احصائياً بين المجموعتين في العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور ، والتحصيل الدراسي للأب والأم ، ودرجات اللغة العربية للنصف الأول من العام الدراسي ٢٠٠٢ – ٢٠٠٣ ، ودرجات الاختبار القبلي في مادة التعبير ، زد على ذلك أن طلاب عينة البحث ينتمون إلى بيئة اجتماعية متقاربة إلى حد كبير في العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية فضلاً عن أن العينة من جنس واحد ومن منطقة سكنية واحدة .

٢. **ظروف التجربة والحوادث المصاحبة :**

لقد تعرض البحث الحالي إلى إنقطاع في إجراءاته بعد مرور شهر واحد من بدء التجربة وذلك بسبب الحرب التي شنتها القوات الأمريكية على قطرنا بتاريخ ٢٠٠٣/٣/٢٠ ، ثم عاد الطلاب بعد ذلك إلى الدوام في تاريخ ٢٠٠٣/٥/٣ ، بالرغم من ذلك لم تؤثر في المتغير التابع إلى جانب الأثر الناجم عن المتغير التجريبي .

٣. **الاندثار التجريبي :**

ويقصد به ، الأثر المتولد من ترك أو انقطاع بعض الطلاب الخاضعين للتجربة ، مما يؤثر في متوسط تحصيل المجموعتين . (العزاوي ، ١٩٨٤ ، ص ٧٠) . وبما أن البحث الحالي كان يعتمد على ما يعرض أمام الطلاب من مسلسلات باللغة العربية الفصحى لكي يستفيد منها الطلاب واستعمالها في التعبير وذلك من خلال اقتباس الأفكار والألفاظ والجمل العربية الفصيحة المسموعة والمرئية في المسلسل . لذا لم يكن لهذا العامل تأثير ، ولم تتعرض المدرسة إلى الأثر المتولد من نقل بعض الطلاب من المدرسة . والباحث لم يبدأ بالدرس إلا بعد انتظام الدوام أما عامل الغياب فكانت مجموعتا البحث تتعرض له بنسب ضئيلة ومتساوية تقريباً.

٤. **النضج :**

أن هذا العامل لم يكن له تأثير وذلك لان مدة التجربة موحدة بين المجموعتين ، فقد بدأت بتاريخ ٢٠٠٣/٢/١٨ وانتهت بتاريخ ٢٠٠٣/٦/١١ وهي مدة ليست طويلة لكي تساعد على زيادة في النمو العقلي والوجداني لطلبة البحث .

٥. **أدوات القياس :**

استطاع البحث السيطرة على هذا المتغير باستخدام أداة موحدة لقياس التعبير لمجموعتي البحث وذلك باستخدام محكات تصحيح جاهزة لتصحيح موضوعات التعبير وهي محكات تصحيح الربيعي . (الربيعي، ١٩٩٧، ص ١٩). (ملحق ٥) .

٦. **المادة الدراسية وتحديدها :**

أن التعبير ليس له مادة محددة يلتزم بها المدرس وإنما هناك توجيهات عامة وضعتها وزارة التربية . ولكنها لم تحدد الموضوعات وإنما ألزمتهم بإعطاء ما لا يقل عن ثمانية موضوعات خلال العام الدراسي ، (الوائلي ، ١٩٩٨ ، ص ٢١) .

وعلى هذا الأساس قام الباحث باختيار (خمسة) موضوعات وجعلها موحدة لمجموعتي البحث وبهذا تمكن الباحث من السيطرة على اثر هذا العامل . والجدول (٩) يوضح توزيع وتطبيق الموضوعات التي كانت تُدرس .

الجدول رقم (٩)

الموضوعات التي دُرست لمجموعتي البحث

ت	عنوان الموضوع	ثانوية دار الندوة للبنين		متوسطة الفتوة للبنين	
		المناقشة	الكتابة	المناقشة	الكتابة
١	نزول الوحي على النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)	٢٠٠٣/٢/١٨	٢٠٠٣/٢/١٨	٢٠٠٣/٢/١٩	٢٠٠٣/٢/١٩
٢	الإسلام بين الدعوة السرية والعلنية	٢٠٠٣/٣/٤	٢٠٠٣/٣/٤	٢٠٠٣/٣/٥	٢٠٠٣/٣/٥
٣	تعذيب مشركين قريش للمسلمين وهجرتهم إلى الحبشة	٢٠٠٣/٥/٦	٢٠٠٣/٥/٦	٢٠٠٣/٥/٧	٢٠٠٣/٥/٧
٤	معركة بدر واحد وصلح الحديبية	٢٠٠٣/٥/٢٠	٢٠٠٣/٥/٢٠	٢٠٠٣/٥/٢١	٢٠٠٣/٥/٢١
٥	الدفاع عن الدين والوطن واجب مقدس	٢٠٠٣/٦/٣	٢٠٠٣/٦/٣	٢٠٠٣/٦/٤	٢٠٠٣/٦/٤

أسلوب اجراء التجربة مع المجموعتين (التجريبية والضابطة)

قبل البدء بإجراء التجربة وجب على الباحث الحصول على بعض المسلسلات باللغة العربية الفصحى إذ زار دائرة الإذاعة والتلفزيون . (ملحق ٨) للاطلاع على عنوانات المسلسلات الموجودة ظهر أن الإذاعة والتلفزيون وبسبب الحصار تقوم بمسح الأشرطة بعد عرضها مباشرةً ، مما اضطر الباحث إلى اللجوء إلى المكاتب المختصة خارج الإذاعة ولعدم إقبال المشاهدين على هذه المسلسلات فإنها غير متوفرة في المكاتب ، لذا استعان الباحث بأفلام معروضة باللغة العربية الفصحى ووقت عرض الفلم وحين عرضها على شكل حلقات فان يفي بالغرض ، إذ حصل على فلم الرسالة وطوله ساعتان ، ورابعة العدوية ووقت عرضه ساعة ونصف وبسبب الظروف التي مر بها مدة التجربة لم يستطيع الباحث سوى عرض فلم الرسالة . وبعد حصوله على هذه المسلسلات زار المدرستين وحدد معهما موعداً للأيام التي يقوم بإعطاء الدروس فيها والحصص .

إذ قام بإعطاء الدرس الأول في ثانوية دار الندوة للبنين يوم الثلاثاء الموافق ١٨ / ٢ / ٢٠٠٣ ، الحصة الثالثة ، (المجموعة التجريبية) ، والأسلوب الذي اعتمده في تدريس هذه المجموعة هو بعد أن يدخل الباحث الصف – الثاني المتوسط ، الشعبة (أ) يقوم بالتمهيد للدرس لمدة خمس دقائق وبعدها يقوم بعرض حلقة من المسلسل المُعتمد بواسطة التلفاز والفيديو سيدي (SD – V) ولمدة (١٥ – ٢٠) دقيقة لتمام الفكرة المعروضة وبعدها يقوم الباحث باستخلاص الموضوع من الفكرة المعروضة ويقوم بكتابتها على السبورة وشرح عناصر الموضوع بمشاركة الطلاب وبعدها يطلب من الطلاب الكتابة في الموضوع وفي نهاية الدرس يقوم بجمع الدفاتر وتصحيحها خارج الصف على وفق محكات تصحيح جاهزة وهي محكات تصحيح الربيعي . ويكون التصحيح بالأسلوب العلاجي

وفي الدرس المقبل يقوم الباحث بإعادة الدفاتر مصححة ومبيناً فيها الأخطاء وعلاجها وهذا هو الأسلوب المتبع مع العينة التجريبية . وفي اليوم التالي – الأربعاء الموافق ١٩ / ٢ / ٢٠٠٣ قام الباحث بإعطاء درس التعبير في متوسطة الفتوة للبنين ، وبعد دخول الصف الثاني المتوسط الشعبة –ج – قام الباحث بالتمهيد للدرس ولمدة خمس دقائق بعدها شرح فكرة الحلقة الأولى والتي تم عرضها أمام المجموعة التجريبية ولكن دون عرض تلفازي ثم لخص الموضوع وكتبه على السبورة وهو نفس الموضوع الذي كتب فيه طلاب المجموعة التجريبية ثم قام بتفصيل عناصر الموضوع ومناقشتها ثم طلب من طلاب المجموعة الضابطة الكتابة وفي نهاية الدرس قام بجمع الدفاتر ، وتصحيحها خارج الصف وعلى وفق المعيار المعتمد وبالأسلوب العلاجي نفسه ، ثم يعيد الدفاتر في الدرس المقبل ليقرأها الطالب ويتعرف على الأخطاء التي وقع بها .

اثر الإجراءات التجريبية

عمل الباحث على الحد من اثر هذا العامل في سير التجربة وتمثل ذلك في :-

١.الحرص على سرية البحث .

إتفق الباحث مع إدارة المدرستين بعدم إخبار الطالب بأهداف بحثه ، كي لا يؤثر هذا في نشاطهم وبالتالي يؤثر في نتائج البحث . وتم إخبار الطالب أن الباحث مدرس عُين حديثا في المدرسة .

٢. المدرس .

قام الباحث نفسه بتدريس الموضوعات التعبيرية لمجموعتي البحث في كلتا المدرستين تجنباً لأثر إختلاف المدرس ومما ينتج عنه من اختلاف أساليب التدريس ومعاملة الطلاب ومما قد ينعكس على نتائج البحث .

٣. الخطط التدريسية .

اعد الباحث خطتين ، (ملحق ٧) لتدريس المجموعتين وقد عرض الباحث الخطتين على خبراء ومختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ومدرسي اللغة العربية لتعديلها في ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم ، (ملحق ٩) . ثم قام الباحث بإعداد الخطط بالموضوعات التي دُرست خلال مدة التجربة .

٤. توزيع الحصص .

أما هذا العامل ، فقد تمت السيطرة عليه ، إذ أن البحث كان يعطي موضوعاً بطريقة عرض المسلسلات في ثانوية دار الندوة للبنين في الدرس الثالث من يوم الثلاثاء والتي تمثل المجموعة التجريبية ، ودرساً بالطريقة التقليدية في متوسطة الفتوة للبنين في الدرس الثالث من يوم الأربعاء أي حصة واحدة لكل أسبوع . والجدول (١٠) يوضح ذلك .

الجدول رقم (١٠)

توزيع الحصص الدراسية لمجموعتي البحث

ت	المجموعة	اليوم	الصف والشعبة	المدرسة	الحصة	وقت الدوام
١.	التجريبية	الثلاثاء	الثاني المتوسط الشعبة –أ–	ثانوية دار الندوة للبنين	الثالثة	صباحاً
٢.	الضابطة	الأربعاء	الثاني المتوسط الشعبة –ج–	متوسطة الفتوة للبنين	الثالثة	صباحاً

٥. بناية المدرستين .

طُبقت التجربة في مدرستين متقاربتين وتكاد تكون الصفوف فيهما متشابهة في المساحة وعدد الشبابيك والإنارة والتهوية والظروف الأخرى .

التصحيح :-

مما لاشك فيه أن الفرض من التصحيح هو أن يدرك الطالب الخطأ الذي ارتكبه والكشف عنه وتلافيه في الموضوعات اللاحقة ، (البجة ، ١٩٩٩ ، ص٣٢٣) .

ولهذا تبنى الباحث محكات للتصحيح جاهزة لتصحيح كتابات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وهي محكات الربيعي في دراسته سنة ١٩٩٧ ، (ملحق ٥) .

وهذه المحكات مكونة من ثماني عشرة فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي : مجال اللغة ومجال الأسلوب ومجال الأفكار ومجال تنظيم الصفحة (ملحق ٦) ، وسبب استخدام الباحث هذه المحكات هو :-

١. أنها محكات تصحيح حديثة ، وضعت سنة ١٩٩٧ .

٢. أنها ملائمة لمرحلة عينه البحث التي إعتمدها الباحث في بحثه وهي الصف الثاني المتوسط .

٣. إعتمدها عدد من الباحثين في دراسات سابقة بعد موافقة مجموعة من الخبراء والمختصين في مادة اللغة العربية وطرائق تدريسها عليها .

طريقة التصحيح :-

بعد أن تأكد الباحث من موضوعية محكات التصحيح التي إعتمدها في تصحيح أوراق طلاب عينتي البحث (التجريبية والضابطة) خارج الصف إذ صُححت باعتماد طريقة الأسلوب العلاجي لكي يقف الطالب بنفسه على الأخطاء التي وقع بها مباشرة .

ثبات التصحيح :-

تأكد الباحث من التصحيح بحسب المحكات التي استخدمها لتصحيح كتابات عينه الثبات (٢٥) طالبا عشوائيا وقد استخدم الباحث نوعين من الاتفاق وهما :

أ. الاتفاق عبر الزمن .

ب. الاتفاق مع مصحح آخر .

وبإستخدام معامل إرتباط بيرسون توصل الباحث إلى معامل الثبات إذ بلغ معامل الارتباط بين محاولتي الباحث عبر الزمن (٨٤ ، ٠) (ملحق ١٠) وكانت المُدة بين المحاولتين أسبوعين وهي مُدة مناسبة لإعادة التطبيق . وفي الغالب تُعد إعادة الاختبار بعد مرور أسبوع أو أسبوعين مُدة مناسبة لهذا النوع من الاختبارات ، (الزوبعي ، ١٩٨٦ ، ص٣٤) .

أما معامل الثبات بين الباحث ومصحح آخر[*] إذ قام الباحث بتدريبه على استخدام هذه المحكات فكانت (٨٦ ،٠) (ملحق ١١) ويعد معامل الثبات عاليا في الحالتين أعلاه بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة التي أن بلغ معامل الثبات فيها (٦٨ ،٠) وهي تعد جيدة .

الوسائل الإحصائية :-

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :-

١. الاختبار التائي (T – Test) لعينتين مستقلتين لإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات وفي حساب دلالة الفرق بينهما في الاختبارات البعدية المتسلسلة .

$$ت = \frac{\overline{س}_{١} - \overline{س}_{٢}}{\sqrt{\frac{(ن_{١}-١)\,ع^{٢}_{١} + (ن_{٢}-١)\,ع^{٢}_{٢}}{ن_{١} + ن_{٢} - ٢} \left\{ \frac{١}{ن_{١}} + \frac{١}{ن_{٢}} \right\}}}$$

حيث أن :

---

[*]) المدرس : رائد هادي دهش ، مدرس في متوسطة الفتوة للبنين

$\overline{س}_1$ = الوسط الحسابي للعينة الأولى .

$\overline{س}_2$ = الوسط الحسابي للعينة الثانية .

ن١= عدد أفراد العينة الأولى .

ن٢= عدد أفراد العينة الثانية .

ع١= التباين للعينة الأولى .

ع٢= التباين للعينة الثانية .

(علاوي ، ٢٠٠٠ ، ص٢٣٦)

٢. اختبار كاي (كأ) استخدم في التكافؤ بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأب والأم .

$$كا^{٢} = \frac{(ل - ق)^{٢}}{ق}$$

حيث أن :

ل= التكرار الملاحظ

ق= التكرار المتوقع .

(البياتي ، ١٩٧٧ ، ص٢٩٣) .

٢. معامل ارتباط بيرسون (person) في حساب معامل الثبات .

$$\frac{(مجـ س)(مجـ ص)}{مجـ س ص -}$$

$$ر = \frac{}{\sqrt{(مجـ س^{٢} - \frac{(مجـ س)^{٢}}{ن})(مجـ ص^{٢} - \frac{(مجـ ص)^{٢}}{ن})}}$$

حيث أن :

ر= معامل ارتباط بيرسون .

ن= عدد أفراد العينة .

س ص قيم المتغيرين . (داود ، ١٩٩٠ ، ص١٤٨) .

الفصـــــل الرابــع
(نتائــج البــحث)

- عرض النتائج
- تفسير النتائج
- الاستنتاجات
- التوصيات
- المقترحات

نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي وتحليلها ومناقشتها ، لمعرفة اثر عرض المسلسلات باللغة العربية الفصحى في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، ثم معرفة دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطات مجموعتي البحث للتحقق من فرضية البحث ، ويتضمن هذا الفصل أهم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث ، وبعض التوصيات والمقترحات التي يمكن الإفادة منها لإجراء بحوث لاحقة .

عرض النتائج

بعد تصحيح موضوعات التعبير الخمسة بعد سلسلة من الاختبارات البعدية التي شملتها تجربة البحث على وفق محكات التصحيح التي اعتمدها الباحث لهذا الغرض ،(ملحق ٥) .

كان المتوسط العام لدرجات أداء الطلاب في المجموعة التجريبية الذين درسوا التعبير بواسطة عرض المسلسلات باللغة العربية الفصحى (٥٦٠ ، ٦٥) درجة ، والمتوسط العام لدرجات أداء الطلاب في المجموعة الضابطة الذين درسوا التعبير بالطريقة التقليدية (٠٦٦ ، ٦٠) درجة ، (ملحق ١٢) .

وبعد اختبار الفرضية الصفرية التي وضعها الباحث لمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث في متوسط درجات الاختبارات البعدية الخمسة في مادة التعبير ، ظهر أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥ ، ٠) وبدرجة حرية (٥٨) لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا التعبير بطريقة عرض المسلسلات باللغة العربية الفصحى إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٦٧٠، ٣) اكبر من القيمة التائية الجدولية

البالغة (٠٠٠ ، ٢) وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥ ، ٠) بين متوسط درجات الأداء التعبيري للطلاب الذين يدرسون التعبير بطريقة عرض المسلسلات باللغة العربية الفصحى ، وبين متوسط درجات الطلاب الذين يكتبون دون مشاهدة المسلسلات باللغة العربية الفصحى والجدول (١١) يوضح ذلك .

الجدول رقم (١١)

المتوسط الحسابي ، والانحرام المعياري ، والتباين ، والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات مجموعتي البحث في سلسلة الاختبارات البعدية

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٦٥ر٥٦٠	٥ر٧١٢	٣٢ر٦٢٦	٥٨	٣ر٦٧٠	٢ر٠٠٠	٠ر٠٥ ذا دلالة إحصائية
الضابطة	٣٠	٦٠ر٠٦٦	٥ر٩٣٧	٣٥ر٢٤٧				

وقد لاحظ الباحث حصول تغيير في الأداء التعبيري عند طلاب مجموعتي البحث ، إلا أن التغيير في أداء طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون التعبير بطريقة عرض المسلسلات باللغة العربية الفصحى افضل من أداء طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون التعبير بالطريقة التقليدية . إذ كان متوسط اختبار درجات طلاب المجموعة التجريبية في الموضوع الأول (٨٣٨ ، ٥٩) درجة ، بينما كان المتوسط في درجات اختبار الموضوع الخامس (٦٨ر٦٦٦) درجة ، وكان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الموضوع الأول (٨٦٦ ، ٥٦) درجة ، وفي الموضوع الخامس (٩٩٩، ٦٢) درجة . والجدول (١٢) يوضح ذلك .

الجدول رقم (١٢)

متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبارات البعدية الخمسة والمتوسط العام لها

المجموعة	الموضوع	الموضوع	الموضوع	الموضوع	الموضوع	المتوسط

	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	العام
التجريبية	٥٩ر٨٣٨	٦٢ر٣٦٦	٧٠ر٠٠٠	٦٦ر٩٣٣	٦٨ر٦٦٦	٦٥ر٥٦٠
الضابطة	٥٦ر٨٦٦	٥٨ر٥٦٦	٦٠ر٩٣٣	٦٠ر٩٦٦	٦٢ر٩٩٩	٦٠ر٠٦٦

تفسير النتائج

أظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية إن عرض المسلسلات باللغة العربية الفصحى يؤثر إيجابيا في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، فقد أظهرت نتائج الاختبارات البعدية المتسلسلة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط أداء طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط أداء طلاب المجموعة الضابطة لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية التي درست التعبير بطريقة عرض المسلسلات باللغة العربية الفصحى ، بدليل ارتفاع مستوى تحصيلهم الأمر الذي أدى إلى رفض الفرضية الصفرية . وقد يعزى ذلك إلى الأسباب الآتية :

١. لقد استطاع عرض المسلسلات باللغة العربية الفصحى توفير عامل الخبرة إذ الخبرة من العوامل المهمة في عملية التعليم .
٢. إن هذه المرحلة (المتوسطة) تعرف بالأمور الحسية وان المصادر الحسية تساعد الطلاب على فهمها وإدراك عناصرها مما يساعد على تنمية ثروتهم اللغوية .
٣. إن عرض المسلسلات آثار لدى الطلاب قوة الملاحظة والتشويق وحب الاطلاع والكشف مما جعلهم اكثر نشاطا وحبا للتعبير وهذا بالضبط ما ساعد طلاب المجموعة التجريبية أن تتفوق على المجموعة الضابطة .
٤. إن مشاهدة ما يعرض من مسلسلات باللغة العربية الفصحى يوفر للطالب العناصر التي تساعده في حس التعبير بصورة واضحة وان يتحدث دون خوف أو خجل وذلك لأنه تشترك في عملية التعبير أكثر من حاسة ولأن الموضوع الذي تشترك فيه حاستي السمع والبصر يكون الصق بالذاكرة وأوقع للمعنى لدى الطالب كونه يشاهد ما يعمق فيه حسن التعبير وتزيين الكلام ويصف مشاعره بصدق وتأثير .
٥. إن مثل هذه المسلسلات تساعد الطالب على زيادة ثروته اللغوية من مفردات وجمل صحيحة ونطق سليم للحروف والكلمات .

٦. إن مشاهدة هذه المسلسلات المنطوقة باللغة العربية الفصحى تهدي الطالب إلى اختيار الألفاظ المناسبة والسليمة التي تدل على المعنى بصورة مباشرة مع الابتعاد عن الجمل الاستطرادية التي لا تخدم المعنى المراد التعبير عنه حينما يريد التعبير عن معنى معين ، أو حينما لا يستطيع التعبير عنه بشكل واضح وصحيح . وبمقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة يظهر الآتي :-

جاءت نتائج الدراسة الحالية متفقة مع نتائج الدراسات السابقة التي أظهرت تفوقاً في استخدام التقنيات التربوية والطرائق والأساليب الحديثة غير المألوفة عند الطلبة على الطرائق والأساليب التقليدية في تدريس التعبير التحريري .

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وتفسير هذه النتائج بمكن استنتاج ما يأتي :-

١. أن استخدام طريقة عرض المسلسلات باللغة العربية الفصحى في تدريس التعبير التحريري يجعل أداء الطلاب افضل ويساعد في تنمية الكثير من المهارات .
٢. صحة ما توصلت إليه معظم الدراسات في استخدام التقنيات التربوية في تدريس التعبير لأنها تضم فروع اللغة العربية .
٣. إن استخدام هذه التقنية يجعل الطالب في موقف نشط وفعال ويزيد في عنصر التشويق لديه .
٤. إن طريقة عرض المسلسلات والأفلام باللغة العربية الفصحى ساعد في تحسين وتنمية الأداء التعبيري لدى الطلاب وبصورة سريعة وملموسة .
٥. إن طريقة عرض المسلسلات باللغة العربية الفصحى أثر إيجابي في مستوى الطلبة لأنه يؤدي إلى وضوح الفكرة لدى الطالب وتبسيطها مما يسهل على الطالب تسلسل أفكاره وإبرازها بدقة ووضوح .

٦. إن عرض مثل هذا النوع من المسلسلات تساعد الطالب على زيادة في الثراء اللغوي عن طريق الاستماع والمشاهدة لما يقال فيها من ألفاظ بدافع فهم المسلسل وهذا يزيد من كمية المفردات لديه .

٧. إن مشاهدة مثل هذه المسلسلات تساعد الطالب على وضوح المعاني ودلالة الألفاظ عليها ومعرفة المعنى وكم هي الألفاظ التي تدل عليه وأي هذه الألفاظ يكون أدق لهذا المعنى دون غيره .

٨. تساعد مثل هذه المسلسلات والأفلام الطلبة على معرفة عدد كثير من الشواهد القرآنية والحديث النبوي الشريف والأبيات الشعرية والحكم والمقولات المأثورة ، ومكان الاستدلال بها .

٩. تساعد هذه المسلسلات والأفلام وبخاصة إذا كانت تاريخية أو تتحدث عن حياة شخصية على معرفة الطالب للتاريخ والشخصيات البارزة في امتنا الإسلامية والعربية .

١٠. تساعد هذه المسلسلات على التعرف على طبيعة المناطق الجغرافية والمناخ من خلال الأماكن التي تصور فيها هذه المسلسلات،من صحاري وجبال وسهول وأنواع المناخ فيها من حر وبرد .

١١. والاهم من كل ذلك إنها تعد وسيلة مهمة من وسائل سلامة لغتنا العربية فصيحة وصحيحة وسالمة من الانحراف والعامية ، ومن الاندثار،ومن ذهاب بعض من مفرداتها بسبب عدم تداولها .

التوصيات

ففي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يأتي :-

١. يوصي الباحث باعتماد أسلوب عرض المسلسلات والأفلام باللغة العربية الفصحى عند تدريس التعبير في المرحلة نفسها ، وتشجيع المدرسين على استخدامه في مدارسنا .

٢. يوصي الباحث الجهات المختصة في وزارة التربية بتزويد المدارس بجهازي التلفاز والفيديو مع أقراص للمسلسلات والأفلام المنطوقة باللغة العربية الفصحى المختارة من قبل لجنة خاصة ، مع توفير بيئة مناسبة خاص لدرس مادة التعبير .

٣. تأكيد أهمية هذا الأسلوب في توجيهات المشرفين الاختصاص لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها.

٤. تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة –التلفاز والفيديو –في تدريس مادة التعبير ، من خلال الدورات التدريسية المناسبة .

٥. أن تأخذ مادة التعبير نصيباً ينسجم مع فروع اللغة العربية الأخرى في الجدول المدرسي ليتسنى لمدرسي اللغة العربية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التعبير .

٦. يوصي الباحث المشرفين والاختصاصيين أثناء زياراتهم المدارس بتقويم المدرسين والمدرسات في دروس التعبير كما هو الحال في فروع اللغة العربية الفصحى .

٧. يوصي الباحث دائرة الإذاعة والتلفزيون الإكثار من عرض المسلسلات والأفلام المعروضة باللغة العربية الفصحى لما لها من اثر في سلامة اللغة العربية .

٨. الاستفادة من التقنيات الحديثة – التلفاز والفيديو – في تدريس المواد الأخرى مثل التاريخ والجغرافية لأنها تساعد على الفهم بصورة سهلة ومشوقة .

المقترحات

استكمالاً لما توصلت إليه الدراسة الحالية يضع الباحث المقترحات الآتية لدراسات لاحقة : –

١. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى .

٢. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الإناث فقط .

٣. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في المرحلة نفسها وعلى عينة من البنين والبنات للمقارنة بينهما.

المصـــــــــادر

المصادر العربية

١. القرآن الكريم

٢. إبراهيم ، عبد العليم . **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية** ، ط٧ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٣م.

٣. إبراهيم ، عبد العليم . **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية** ، ط٨ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٨٣م.

٤. ابن الجلبي ، محمد الرشدي . **زبدة التعريفات** ، مخطوطة باليد ، بلا ت .

٥. أبن منظور ، أبي الفضل جمال الدين أبن مكرم . **لسان العرب** ، ط ١ ، طبعة جديدة محققة ، مج٧ ، دار صفاء ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٠م .

٦. أبو صالح ، محمود بدر الدين . **مدخل إلى اللغة العربية** ، بلا ت .

٧. أبو مغلي ، سميح . **الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية** ، ط٢، دار محلاوي للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٨٦م .

٨. احمد ، محمد عبد القادر . **طرق تعليم اللغة العربية** ، ط ٢ ، دار النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٣م.

٩. أحمد ، احمد سلمان . **هذا الشعر الحديث** ، دمشق ، ١٩٧٤م.

١٠. احمد ، محمد عبد القادر . **طرق تعليم التعبير** ، ط ١ ، دار النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٥م.

١١. احمد ، محمد عبد القادر . **طرق تعليم اللغة العربية** ، ط ٥ ، دار النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٦م.

١٢. الأزيرجاوي ، منتهى فهد بريسم . **اثر أسلوب التصحيح التحليلي والانطباعي في الأداء التعبيري لطالبات الصف الخامس الإعدادي** ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ م ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .

١٣. الأسعد ، عمر . التعليم الابتدائى ووسائله ، دار العلوم ، الرياض ، ١٣٩٦ هـ .

١٤. البجة ، عبد الفتاح . أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٩م.

١٥. البجة ، عبد الفتاح . أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة ، ط٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠م.

١٦. البرازي ، مجد محمد الباكير . مشكلات اللغة العربية المعاصرة ، ط١ ، مكتبة الرسالة الحديثة ، عمان ، الأردن ، ١٩٨٩م.

١٧. البياتي ، عبد الجبار ، وزكريا أثنا سيوس . الإحصاء الوصفى والاستدلالى فى التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسس الثقافة العالمية ، بغداد ، ١٩٧٧م.

١٨. بيبرس ، احمد سمير ، وعبد الله سويد . العربية لغير العرب ، ط٢، الدار العربية للكتب ، تونس ، ١٩٨٤م.

١٩. التميمي ، ضياء عبد الله . أثر تعريف طلبة المرحلة المتوسطة المهارات الكتابية عند تدريس المطالعة فى الأداء التعبيرى ، كلية التربية (أبن رشد) ، جامعة بغداد ، ١٩٩٨م ، (رسالة ماجستير غير منشورة).

٢٠. تولدكه ، تيودور . اللغات السامية ، ترجمة ، رمضان عبد التواب ، نشر دار النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٣م.

٢١. الجشعمي ، مثنى علوان . أثر استخدام الأفلام التعليمية فى الأداء التعبيرى لدى طلبة المرحلة الإعدادية،كلية التربية (أبن رشد) ،جامعة بغداد ، ١٩٩٥م ، (رسالة دكتواره غير منشوره).

٢٢. حجازي ، محمود فهمي . مدخل إلى علم اللغة ، ط٢، دار الثقافة للطباعة والنشر بالقاهرة ، ١٩٧٨م .

٢٣. حجي ، احمد إسماعيل . الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية ، دار الفكر العربي ، مدينة نصر ، القاهرة ، ٢٠٠٠م ، - أ - .

٢٤. حجي ، احمد إسماعيل . إدارة بيئة التعليم والتعلم النظرية والممارسة في الفصل الدراسي، ط١ (ب) ، دار الفكر العربي ، مدينة نصر ، القاهرة ، ٢٠٠٠م.

٢٥. حسين ، أحمد طاهر ، وعبد العزيز نبوي . الأساس في اللغة العربية ، مطابع مجموعة شركة الهلال ، القاهرة ، ١٩٨٧م.

٢٦. حمادي ، محمد ضاري. حركة التصحيح اللغوي في العصر الحديث ، دار الرشيد ، بغداد ، ١٩٨١م.

٢٧. الداني ، أبو عمر عثمان أبن سعد . المحكم في نقط المصاحف ، دمشق ، ١٩٦٠- ١٩٧٩م .

٢٨. داود ، عزيز حنا ، وأنور حسين . مناهج البحث التربوي ، جامعة بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠م.

٢٩. الدليمي ، كامل محمود نجم ،وطه علي حسن. طرائق تدريس اللغة العربية ، جامعة ديالى ، مكتب السعدي للطباعة والاستنساخ ، بعقوبة ، بلا ت .

٣٠. دي سو سور ، فردينان . علم اللغة العام ، ترجمة ، يونيل يوسف عزيز ، ط٢، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٨م .

٣١. الراسي ، جورج، ((اللغة هي القومية)) . جريدة الثورة ، الصادرة يوم الاثنين ١٩٧٩/٧/٢ م.

٣٢. الرافعي ، مصطفى صادق . تاريخ أدب العرب ، دار الكتاب العربي، بيروت ، ١٩٧٤م .

٣٣. الراوي ، احمد بحر . أثر الرسوم في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف الأول المتوسط ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ١٩٩٥م ، (رسالة دكتوراه غير منشورة).

٣٤. الربيعي ، جمعة كضاض . اثر المناقشة المعدة على وفق تصنيف بلوم في التعبيري لطلبة الصف الثاني المتوسط ، كلية التربية (أبن رشد) ، جامعة بغداد ، ١٩٩٧م ، (رسالة دكتوراه غير منشورة) .

٣٥. الرحيم ، احمد حسن. أصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، مطبعة الأدب ، النجف ، ١٩٧١م.

٣٦. الركابي ، جودت . طرائق تدريس اللغة العربية ، ط٢، المطبعة العلمية ، دمشق، ١٩٨٦م.

٣٧. زاير ، سعد علي . أثر طريقتي التعبير الحر الموجه في الأداء التعبيري لطالبات المرحلة الإعدادية ، كلية التربية ، أبن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٧م، (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٣٨. الزوبعي ، عبد الجليل ، ومحمد احمد الغنام . مناهج البحث في التربية ، ج١ ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٧٤م .

٣٩. الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط١، جامعة بغداد، كلية التربية ، ١٩٨٦م .

٤٠. الزيود ، نادر فهمي وآخرون . التعليم والتعلم الصفي ، ط٤، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٩م.

٤١. السامرائي ، إبراهيم . اللغة والحضارة ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٧٧م .

٤٢. سبنسر ، كين . الأسس النفسية للتقنيات التربوية والوسائل التعليمية ، ترجمة ، علي منصور وإسماعيل الرافعي ، ط١، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ٢٠٠٢ م.

٤٣. السعدي ، عماد توفيق وآخرون . أساليب تدريس اللغة العربية ، ط١، دار الأمل للنشر والتوزيع ، اربد ، الأردن ، ١٩٩٢م .

٤٤. سلامة ، عبد الحافظ . الوسائل التعليمية والمنهج ، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠م .

٤٥. سلام ، محمد زغلول . أثر القرآن في تطوير النقد الأدبي ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، ١٩٦١م .

٤٦. سمك ، محمد صالح. فن تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، ط٣، مكتبة الانجلوا المصرية ، ١٩٦٩م.

٤٧. سيد ، فتح الباب عبد الحليم . توظيف تكنولوجيا التعليم ، ط٢، نشر الجمعية العربية لتكنلوجيا التعليم ، ١٩٩٧م.

٤٨. السيد ، محمود أحمد . الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وأدبها ، ج١، بيروت ، ١٩٨١م.

٤٩. السيد ، محمود احمد . في قضايا اللغة التربوية ، دار العلم ، بيروت ، بلا ت .

٥٠. السيرافي ، أبو سعيد. إخبار النحويين البصريين ، تحقيق ، محمد الخفاجي ، مطبعة مصطفى الحلبي ، القاهرة ، ١٩٥٥م .

٥١. شحاته ، حسن . تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط٤، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م.

٥٢. شمس الدين ، عبد الحسن . العربية وأدبها بين يديك ، دار الفكر اللبناني للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، بلا ت .

٥٣. صالح ، رحيم علي . اثر اختيار الموضوعات الوظيفية والإبداعية في الأداء التعبيري لطلاب المرحلة المتوسطة ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ١٩٩٧م ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٥٤. صالح ، رحيم علي . اثر تلخيص المشاهدات التلفازية في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف الخامس الأدبي ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩م ، (رسالة دكتوراه غير منشورة) .

٥٥. الصالح ، صبحي . دارسات في فقه اللغة ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧٠م.

٥٦. الطاهر ، علي جواد . أصول تدريس اللغة العربية ، دار الرائد العربي ، بيروت ، ١٩٨٤م.

٥٧. الطعمة ، صالح جواد.مشكلات تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٧٢م .

٥٨. طه ، هند حسين . النظرية النقدية عند العرب ، المطبعة الوطنية ، عمان ، ١٩٨١م .

٥٩. ظافر ، محمد إسماعيل ، ويوسف حمادي . التدريب في اللغة العربية ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، ١٩٨٤م .

٦٠. ضيف ، شوقي . الفن ومذاهبه في الشعر العربي ، دار المعارف ، مصر ١٩٦٩م.

٦١. عبد العال ، وعبد المنعم سيد . طرق تدريس اللغة العربية ، دار الغريب للطباعة ، القاهرة ، بلا ت .

٦٢. عبد المعطي ، يوسف وآخرون . الطرق الخاصة بتدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، ط١، القاهرة ، ١٩٦٧م .

٦٣. عبد الهادي ، نبيل . النمو المعرفي عند الطفل ، ط١، دار وائل للطباعة والنشر ، مطبعة الأرز ، الجبيهة ، الأردن ، ١٩٩٩م .

٦٤. العزاوي ، إيناس خلف محمد . اثر العرض الضوئي للصور التعليمية في تنمية الأداء التعبيري لطلبة المرحلة المتوسطة ،كلية المعلمين ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٢م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٦٥. العزاوي ، حسن علي فرحان . اثر بعض الطرائق التدريسية في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في قواعد اللغة العربية ،كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ١٩٨٤م ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٦٦. العزاوي ، نعمة رحيم ، وعبد العزيز الشبلي . أثر بعض العوامل المساعدة في لغة التدريس ، مطبوع بالآلة الطابعة ، ١٩٧٥ م.

٦٧. العزاوي ، نعمة رحيم . ((النقد اللغوي عند العرب في نهاية القرن السابع الهجري))، منشورات وزارة الثقافة والفنون ، سلسلة دراسات (١٣٤) ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٧٨ م .

٦٨. العزاوي ، نعمة رحيم . **من قضايا تعلم اللغة العربية رؤية جديدة** ، مطبعة وزارة التربية رقم ١٣ ، بغداد ، ١٩٨٨م.

٦٩. علاوي ، محمد حسين ،ومحمد نصر الله . **القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠م .

٧٠. عليان ، يحيى مصطفى ، ومحمد غنيم عثمان . **مناهج وأساليب البحث النظري والتطبيق** ، ط١ ، دار صفاء للنشر ، عمام ، ٢٠٠٠م .

٧١. العميري ، عناية يوسف حمزة . **اثر استعمال نمطين للتغذية الراجعة في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية** ، كلية المعلمين ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٢ م ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٧٢. فارع ، شحده وآخرون . **مقدمة في اللغويات المعاصرة** ، ط١، دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٠٠٠م .

٧٣. فالندالين ، ريو يولدن . **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط٣، مكتبة الانجلوا المصرية ، ١٩٨٥م .

٧٤. الفراجي ، عبد المهيمن . **اثر الرحلات في الأداء التعبيري لتلميذات المرحلة الابتدائية** ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٧٥. الفياض ، محمد جابر . **خصائص اللغة العربية** ، مديرية مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٧٤م .

٧٦. القاطمي ، يوسف وآخرون . **تصميم الدرس** ، ط١، دار الفكر ، اربد ، عمان ، ٢٠٠٠م.

٧٧. قيشاوي ، موسى عبد الرحمن . **وقفة مع العربية وعلومها** ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٩م .

٧٨. الكردي ، محمد طاهر . **تاريخ الخط العربي وأدبه** ، القاهرة ، ١٩٣٩م .

٧٩. الكندرين . **العناصر الأساسية للإخراج المسرحي** ، ترجمة ، سامي عبد الحميد ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٧٢م.

٨٠. مجاور ، صلاح الدين . **تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية** ، دار المعارف ، القاهرة ، ٢٠٠٠.

٨١. محجوب ، عباس . **مشكلات تعليم اللغة العربية حلول نظرية وتطبيقية** ، ط١، دار الثقافة ، الدوحة ، ١٩٨٦م .

٨٢. محمد ، عبد العزيز عبد الله . **سلامة اللغة العربية** ، ط١، مطابع جامعة الموصل ، مديرية مطبعة الجامعة ، ١٩٨٥م .

٨٣. المخزومي ، مهدي . **مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو** ، بغداد ، ١٩٧٤م .

٨٤. مدكور ، احمد علي وآخرون . **أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية** ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، القاهرة ، ١٩٨١م.

٨٥. مزعل ، ياسر نعمة . **لغة التعبير دراسة وتحليل لأصوات اللفظ العربي وطرق تدريسها في مرحلة الدراسة الابتدائية** ، ط١، مطبعة العربي الحديثة ، ١٩٦٩-١٩٧٠م.

٨٦. المسعودي ، أسماء كاظم فندي . **أثر استخدام القصص المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في التعبير التحريري** ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ١٩٩٥م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٨٧. منصور ، عبد الحميد سيد أحمد . **سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية** ، ط١، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٢م .

٨٨. النايلة ، عبد الجبار علوان . " سلامة اللغة العربية والأخطاء الصرفية " ، **مجلة كلية الآداب** ، العدد ٦١ ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ م .

٨٩. نجلاوي ، عبد الرحمن . **الطرق الخاصة لتدريس اللغة العربية في المدارس الابتدائية لطلبة الصفوف الثاني والثالث والرابع في دور المعلمين والمعلمات** ، المطبعة التعاونية ، ١٩٦٢م .

٩٠. نصار ، حسين . **المعجم العربي** ، دار الحرية للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٨٠م.

٩١. نعمة ، إبراهيم . **المضمون الاجتماعي في النص الدرامي التلفزيوني** ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ١٩٩٧م . (رسالة دكتوراه غير منشورة) .

٩٢. النعيمي ، طارق إسماعيل خليل . **أثر ثلاث استراتيجيات قبلية لتدريس المطالعة في الاستيعاب القرائي والأداء التعبيري لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي العام** ، كلية التربية (أبن رشد) ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٩٣. النعيمي ، طارق إسماعيل. ((الأصوات العربية وتدريسها للناطقين بغيرها)) ، **مجلة كلية المأمون الجامعة** ، العدد(٥) ، السنة الثانية ، ٢٠٠١م .

٩٤. الهاشمي ، عابد توفيق . **طرائق تدريس الإنشاء** ، معهد التدريب والتطوير التربوي ، بغداد ، ١٩٨٥م .

٩٥. الهاشمي ، عابد توفيق . **الموجه العلمي لمدرسي اللغة العربية** ، دار أقرا للنشر والتوزيع ، ١٩٩٢م.

٩٦. الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي . **مشكلات تدريس التعبير التحريري في العراق** ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ١٩٨٨م. (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٩٧. الهاشمي ، عبد الرحمن . **دراسة مقارنة لأثر أساليب التصحيح في الأداء التعبيري لطالبات المرحلة الإعدادية** ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ١٩٩٤م. (رسالة دكتوراه غير منشورة) .

٩٨. الوائلي ، سعاد عبد الكريم . **طريقة المناقشة في تدريس الأدب والبلاغة وأثرها في التحصيل والأداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس**

الأدبـي ، كليـة التربيـة (ابـن رشـد) ، جامعـة بغـداد ، ١٩٩٨م. (رسـالة دكتوراه غير منشورة) .

٩٩. يعقوب ، أمين ميشال عاصي. المعجم المفصل في اللغة والأدب ، ط١ ، مج٢ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٧م .

المصادر الأجنبية

100. Donald: A technology of Reading and writing Volume E. P. Smith, Academic press. New York. 1977.

101. McCown (Andrewscotc) – Reacning the pupil through cable and educational television kappar magazine, vdume 77, No. Octohard, 59 pag . 182.

102. Sweemey, Gohn Joseph: Comparison of the effects of three instructional dcivery modes on the writing performance of eight graders microcomputer, methods, composition process Boston University, 1986, PP: 114.

103. William D. Hedges, Testing and Eviluation for the sciences, California: wads warth Publishing co. Inc. 1966.

الملاحـــــــــــق

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق

المديرية العامة لتربية ديالى

مديرية التخطيط التربوي

العدد / ٥٦٢٩

التاريخ ٢٠٠٣/٢/١٢

إلى / إدارة ثانوية دار الندوة للبنين

إدارة متوسطة الفتوة للبنين

م / تسهيل مهمة

حصلت الموافقة على تسهيل مهمة طالب الماجستير (عمار إسماعيل خليل) قسم اللغة العربية في كلية التربية / جامعة ديالى لغرض اجراء بحثه الموسوم (أثر عرض المسلسلات باللغة العربية الفصحى في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط) .. مع التقدير .

أياد فاضل محمد

ع/ المدير العام

٢٠٠٣/٢/١٢

نسخة منه إلى /

مديرية الإشراف الاختصاصي / للعلم مع التقدير .

مديرية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات

سيناء ٢/١٢

ملحق (٢)

العمر الزمني لمجموعتي البحث محسوباً بالشهور

التجريبية				الضابطة			
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
١.	١٦٨	١٩.	١٥٦	١.	١٦٨	١٩.	١٩٢
٢.	١٨٠	٢٠.	١٦٨	٢.	١٨٠	٢٠.	١٦٨
٣.	١٦٨	٢١.	١٨٠	٣.	١٦٨	٢١.	١٥٦
٤.	١٦٨	٢٢.	١٦٨	٤.	١٦٨	٢٢.	١٨٠
٥.	١٩٢	٢٣.	١٦٨	٥.	١٨٠	٢٣.	١٦٨
٦.	١٦٨	٢٤.	١٥٦	٦.	١٦٨	٢٤.	١٦٨
٧.	١٨٠	٢٥.	١٦٨	٧.	١٦٨	٢٥.	١٨٠
٨.	١٦٨	٢٦.	١٦٨	٨.	١٦٨	٢٦.	١٦٨
٩.	١٩٢	٢٧.	١٩٢	٩.	١٩٢	٢٧.	١٨٠
١٠.	١٦٨	٢٨.	١٦٨	١٠.	١٦٨	٢٨.	١٦٨
١١.	١٦٨	٢٩.	١٦٨	١١.	١٦٨	٢٩.	١٦٨
١٢.	١٦٨	٣٠.	١٦٨	١٢.	١٦٨	٣٠.	١٦٨
١٣.	١٦٨	حجم العينة : ٣٠		١٣.	١٥٦	حجم العينة : ٣٠	
١٤.	١٦٨	الوسط الحسابي: ٢ر١٧١		١٤.	١٦٨	الوسط الحسابي: ١٧٢	
١٥.	١٨٠	الانحراف المعياري: ٨ر٨٧٦		١٥.	١٦٨	الانحراف المعياري: ٨ر٥٣٣	
١٦.	١٦٨	التباين : ٧٨ر٧٨٣		١٦.	١٩٢	التباين : ٧٢ر٨١٢	
١٧.	١٦٨			١٧.	١٦٨		
١٨.	١٦٨			١٨.	١٦٨		

ملحق (٣)

درجات اللغة العربية للنصف الأول من العام الدراسي ٢٠٠٢ – ٢٠٠٣ لمجموعتي البحث

التجريبية				الضابطة			
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
١.	٦٥	١٩.	٨١	١.	٥٢	١٩,	٦٣
٢.	٦٣	٢٠.	٥٥	٢.	٥٤	٢٠,	٥٤
٣.	٥٥	٢١.	٥٦	٣.	٦٥	٢١,	٥٣
٤.	٥٥	٢٢.	٥٨	٤.	٩١	٢٢,	٥٥
٥.	٦١	٢٣.	٥٩	٥.	٦٠	٢٣,	٥٩
٦.	٦٤	٢٤.	٥٧	٦.	٥٧	٢٤,	٦١
٧.	٥٦	٢٥.	٥١	٧.	٥٨	٢٥,	٧١
٨.	٥٢	٢٦.	٥٢	٨.	٤١	٢٦,	٤٥
٩.	٦٤	٢٧.	٥٨	٩.	٤٥	٢٧,	٤٨
١٠.	٥٤	٢٨.	٧١	١٠.	٥٣	٢٨,	٦٥
١١.	٦٦	٢٩.	٦٧	١١.	٧١	٢٩,	٦١
١٢.	٦٩	٣٠.	٥٠	١٢.	٨٠	٣٠,	٥٧
١٣.	٥٨	حجم العينة : ٣٠		١٣.	٦٥	حجم العينة : ٣٠	
١٤.	٥٣	الوسط الحسابي:٦١ر٥٣٣		١٤.	٦٧	الوسط الحسابي:٥٩ر٢٣٣	
١٥.	٥٨	الانحراف المعياري:١٠ر١٦٦		١٥.	٥٧	الانحراف المعياري:١٠ر٢٥٧	
١٦.	٩١	التباين : ١٠٣ر٣٤٧		١٦.	٥٨	التباين : ١٠٥ر٢٠٦	
١٧.	٨٢			١٧.	٥١		
١٨.	٤٩			١٨.	٦٠		

ملحق (٤)

درجات الاختبار القبلي لمجموعتي البحث في مادة التعبير

التجريبية				الضابطة			
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
١.	٦٩	١٩.	٥٤	١.	٥٤	١٩.	٦٤
٢.	٦٠	٢٠.	٧١	٢.	٥٤	٢٠.	٥٨
٣.	٦٣	٢١.	٥٦	٣.	٦٢	٢١.	٥٦
٤.	٥٦	٢٢.	٥٦	٤.	٦١	٢٢.	٦٦
٥.	٥٣	٢٣.	٦٧	٥.	٦٣	٢٣.	٥٨
٦.	٦٤	٢٤.	٦١	٦.	٥٨	٢٤.	٦٣
٧.	٥٧	٢٥.	٥٨	٧.	٥٩	٢٥.	٦٤
٨.	٥٤	٢٦.	٥٣	٨.	٥٧	٢٦.	٥٢
٩.	٥٣	٢٧.	٥٦	٩.	٥٥	٢٧.	٥٤
١٠.	٦٥	٢٨.	٥٨	١٠.	٥٣	٢٨.	٦٣
١١.	٥٥	٢٩.	٦٥	١١.	٧٢	٢٩.	٦٠
١٢.	٦٢	٣٠.	٦٣	١٢.	٦٢	٣٠.	٦٦
١٣.	٦٤	حجم العينة : ٣٠		١٣.	٦١	حجم العينة : ٣٠	
١٤.	٦٠	الوسط الحسابي: ٦٠ر٢٦٦		١٤.	٦٧	الوسط الحسابي: ٦٠ر١٣٣	
١٥.	٥٦	الانحراف المعياري: ٤ر٦٨٢		١٥.	٦٤	الانحراف المعياري: ٥ر٦٦١	
١٦.	٥٥	التباين : ٢١ر٩٢١		١٦.	٦٠	التباين : ٣٢ر٠٤٦	
١٧.	٧٢			١٧.	٥٦		
١٨.	٦٨			١٨.	٦٢		

ملحق (٥)

محكات التصحيح التي اعتمدها الباحث

المجال	فقرات المعيار	الدرجة	
مجال اللغة	١. صحة الرسم الإملائي	١٠	
	٢. صحة الكتابة في النحو والصرف	١٠	
	٣. جودة الخط		
	أ. الكفاية في رسم الحرف	٥	
	ب. الاستقامة	٥	
			٣٠
مجال الأسلوب	١. مناسبة اللفظ للمعنى	٥	
	٢. خلو التعبير من الحشو والتكرار	٥	
	٣. خلو التعبير من ألفاظ العامية	٥	
	٤. كفاية المقدمة	٤	
	٥. كفاية العرض	٤	
	٦. كفاية الخاتمة	٤	
	٧. الاستشهاد	٥	
			٣٢
مجال الأفكار	١. كفاية الأفكار	٧	
	٢. وضوح الأفكار	٧	
	٣. صواب الأفكار	٧	
	٤. أصالة الأفكار	٧	
			٢٨
مجال تنظيم الصفحة	١. النظافة	٢	
	٢. علامات الترقيم	٥	
	٣. الالتزام بنظام الفقرات	٣	
			١٠

المجمـــــــوع	١٠٠

ملحق (٦)

شرح فقرات محكات تصحيح التعبير التحريري في الصف الثاني المتوسط

أولاً: مجال اللغة :-

١. صحة الرسم الإملائي ، وتعني :ـ

((اتباع القواعد الإملاءية المقررة في كتابة الكلمات وبما يناسب المرحلة المتوسطة))

٢. صحة الكتابة في النحو والصرف ، وتعني :ـ

((اتباع القواعد النحوية والضوابط الصرفية في كتابة الكلمات وبما يناسب المرحلة المتوسطة)).

٣. جودة الخط وتتمثل في :-

أ. الكفاية في رسم الحرف ، ويعني :ـ

((كتابة الحرف بخط واضح قريب الصورة من الأنموذج السليم لخط النسخ)).

ب. الاستقامة ، وتعني :ـ

((تناسق أحرف الكلمة في حجومها وابعادها ، وفي كتابة الكلمات فوق السطور)).

ثانياً : مجال الأسلوب

١. مناسبة اللفظ للمعنى ، ويعني :ـ

((اختيار اللفظ المناسب للمعنى الملائم لمدارك طلبة المرحلة المتوسطة)).

٢. خلو التعبير من الحشو والتكرار ، ويتمثل بخلوه من :ـ

أ. المفردات والتراكيب الزائدة عن توافق اللفظ للمعنى .

ب. التكرار غير المسوغ للكلمة أو التركيب وفي مواضع غير مناسبة .

٣. خلو التعبير من ألفاظ العامة .

٤. كفاية المقدمة والعرض والخاتمة ويتمثل بـ :ـ

أ. حسن التمهيد ، ويعني :ـ

((البدء بمقدمة تحفز القارئ وتهيئ ذهنه بألفاظ وتراكيب وافية للمقدمة)).

ب. حسن العرض ، ويعني :ـ

((تنظيم تسلسل الموضوع بدءاً بالمقدمة وانتهاءً بالخاتمة)).

ج. حسن الخاتمة ، وتعني :ـ

((نهاية موجزة جامعة في أسطر قليلة لهدف الكاتب وغايته)) .

٥. الاستشهاد ، ويعني :ـ

((الاقتباس من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف أو التضمين من مأثور القول شعراً أو نثراً)).

ثالثاً: مجال الأفكار

١. كفاية الأفكار ،وتعني :ـ

((عرض الأفكار بطريقة متسلسلة ومترابطة تؤدي إلى وحدة الموضوع)).

٢. وضوح الأفكار ، وتعني :ـ

((أن تكون الأفكار واضحة معبرة عن المعنى المراد)).

٣. صواب الأفكار، وتعني :ـ

((خلو التعبير من الخطأ العلمي والتاريخي)).

٤. أصالة الأفكار ، وتعني :ـ

((تكوين أفكار متميزة بالجده والإبداع)).

رابعاً. مجال تنظيم الصفحة

١. النظافة ، وتعني :ـ

((صفاء الورقة وخلوها من آثار محو الكلمات والتراكيب)).

٢. علامات الترقيم ، وتعني :ـ

((النقطة – الفارزة الفاصلة – النقطتان الرأسيتان – علامة الاستفهام– القوسان)) .

٣. الالتزام بنظام الفقرات ، ويعني :ـ

((تقسيمها على فقراته والتقيد ببداية الفقرة ، وترك الهوامش المناسبة على طرفي الصفحة)).

ملحق (٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعـــــة ديإلـــــى
كلية التربية
قسم الدراســات العليا
ماجستير الدورة الثالثة
طرائق تدريس اللغة العربية

م/ استبانه آراء الخبراء في صلاحية الخطتين

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة :-

بين أيديكم خطتان في تدريس التعبير التحريري لطلاب الصف الثاني المتوسط ، الأولى بطريقة عرض المسلسلات باللغة العربية الفصحى والثانية بالطريقة التقليدية .

يروم الباحث استخدامها في إجراءات بحثه الموسوم بـ (أثر عرض المسلسلات باللغة العربية الفصحى في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط).

ولما يجده فيكم من دقة وأمانة علميتين ، يرجى التفضل بإبداء آرائكم السديدة وملاحظاتكم القيمة في صلاحية الخطط .

وتقبلوا شكر الباحث ومتناته

طالب الماجستير
عمار إسماعيل خليل المرواني
طرائق تدريس اللغة العربية

خطة في تدريس التعبير التحريري لطلاب الصف الثاني المتوسط
(بطريقة عرض المسلسلات باللغة العربية الفصحى)

الصف والشعبة : المادة :

اليوم والتاريخ : الحصة :

الموضوع / الدفاع عن الدين والوطن واجب مقدس

الأهداف العامة :

١. إكساب الطلاب القدرة على التعبير عن المعاني والأفكار بألفاظ فصيحةوتراكيب سليمة .
٢. إكساب الطلاب القدرة على سلسلة الأفكار وبناء بعضها على بعض في جمل مترابطة ترابطاً منطقياً .
٣. تزويد الطلاب بالثروة اللغوية التي تساعدهم على التعبير الواضح السليم .
٤. تدريب الطلاب على مجاوزة التعبير المباشر إلى التعبير الفني المجازي ولا سيما الموهوبين منهم .
٥. إكساب الطلاب القدرة على توخي المعاني الجديدة والأفكار الطريفة .
٦. تعويد الطلاب الصراحة ، والجهر بالرأي أمام الآخرين ، وإكسابهم الجرأة ، وحسن الأداء ، وأدب الحديث .
٧. تنمية روح النقد والتحليل لدى الطلاب وتعويدهم حسن الملاحظة ودقتها ، وتشجيعهم على المناقشة . (الدليمي ، بلا ت ، ص ٢٢٩)

الأهداف الخاصة :

١. تزويد الطلاب بالقيم والمفاهيم التي تعزز حبهم لدينهم ووطنهم .
٢. تعزيز قيم البطولة والتضحية والعطاء لدى الطلاب .
٣. إرهاف الحس في تصوير مباهج الوطن والتمتع بجماله .

٤. تعريف الطلاب بمكانة دينهم وتراث أمتهم المجيدة وكيفية المحافظة عليه وتعزيزه .

الأهداف السلوكية :

١. يجعل الطالب قادراً على أن يعطي تعريفاً دقيقاً للقيم الإسلامية والعربية الأصيلة عن الدين والوطن والشجاعة والبطولة والجهاد والشهادة ، وجعله قادراً على إبراز أهمية الدين والوطن.
٢. يحدد السمة الأساسية للعدو المحتل .
٣. يعطي أمثلة لأشكال الدفاع والجهاد .
٤. يذكر بنقاط أهمية الجهاد والدفاع عن الدين والوطن .

الوسائل التعليمية :

١. السبورة وحسن استخدامها .
٢. الطباشير الملون والعادي .
٣. التلفاز والفيديو سيدي (V . CD).

خطوات الدرس :

١. التمهيد أو المقدمة . (٥) دقائق .

يحاول الباحث في هذه الخطوة تهيئة نفوس الطلاب وإثارة أذهانهم وتهيئتهم لتقبل الدرس الجديد ، ويطلب منهم الانتباه إلى ما يعرض أمامهم من مسلسلة باللغة العربية الفصحى منبهاً إلى الاستماع إلى اللغة الفصيحة واستنباط الفكرة .

٢. عرض المسلسل . (١٥) دقيقة .

يقوم الباحث بعرض حلقة من مسلسل باللغة العربية الفصحى (الرسالة) بواسطة جهازي التلفاز والفيديو سيدي (V . CD).

٣. استنباط الموضوع من فكرة الحلقة المعروضة وكتابتها على السبورة وتحليله إلى عناصره الأولية مع إشراك الطلاب . (٥) دقائق .

ثم يقوم الباحث بعد عرض الحلقة باستنباط الموضوع من الفكرة العامة للحلقة المعروضة وكتابته على السبورة في مكان بارز وبخط واضح وتحليله إلى عناصره الأولية ، وكما يأتي :-

بعد أن شاهدتم في هذه الحلقة إن المسلمين في نهاية الأمر عادوا إلى وطنهم بعد أن أخرجهم الكفار منها بالقوة والظلم بسبب أنهم فضلوا الإسلام على الكفر ورفضوا تركه والعودة إلى الجاهلية ، وبفضل قتالهم ودفاعهم عن المبادئ استطاعوا العودة إلى وطنهم وحافظوا على دينهم ، فموضوعنا لهذا اليوم هو (الدفاع عن الدين والوطن واجب مقدس) . ويقوم بعدها الباحث بتحليل الموضوع إلى عناصره الأولية وبإشراك الطلاب في ذلك والعناصر هي :-

١. ماذا تعني عبارة الدفاع عن الدين والوطن ؟
٢. لماذا يدافع الإنسان عن دينه ووطنه ؟
٣. لماذا نحب ديننا ووطننا ؟
٤. ما هي أنواع الدفاع عن الدين والوطن ؟
٥. هل الموت من أجل الدين والوطن شهادة ؟

- المدرس : ماذا تعني عبارة الدفاع عن الدين والوطن ؟
- الطالب : الدفاع عن الحياة ، الدفاع عن الشرف ، الدفاع عن العرض .

- المدرس : ولماذا يدافع الإنسان عن دينه ووطنه ؟
- الطالب : لأنه فيهما عزة الإنسان وحياته وعيشه بكرامة .

- المدرس : لماذا نحب الدين والوطن ؟
- الطالب : لأننا مسلمون والإسلام يأمرنا بذلك .
- طالب آخر : لأنهما هويتنا وشخصيتنا وتراثنا .
- طالب آخر : ولأنهما حياتنا .

- المدرس : وماهي أنواع الدفاع عن الدين والوطن ؟
- الطالب : للدفاع عن الدين والوطن أنواع فمنها محبة الدفاع عنهما وهو أضعف الإيمان ومنها الحث على الجهاد بالقول ومنها الدفاع عنهما بالمال ومنها الدفاع بالنفس .

- المدرس : وهل الموت من أجل الدين والوطن شهادة ؟
- الطالب : نعم ، وذلك لحديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من مات دون ماله وعرضه وأرضه فهو شهيد .
- طالب آخر : إذا لم نمت من أجل الدين والوطن ، فلأي شيء نموت إذاً . فالموت من أجلها أسمى الأمور التي يموت الإنسان من أجله .

٤. حديث الطلاب . (٣) دقائق .

يطلب الباحث من طالب أو طالبين إعطاء فكرة نهائية للموضوع .

٥. حديث المدرس . (٢) دقيقة .

يقف المدرس (الباحث) أمام الطلاب لإعطاء فكرة موجزة بلغةٍ عربيةٍ فصيحة عن الموضوع في ضوء العناصر .

٦. الكتابة . (١٥) دقيقة .

يطلب الباحث من الطلاب كتابة الموضوع داخل الصف ليعتمدوا على أنفسهم في الكتابة مع التنبيه للوقت المحدد والعناية التامة بالأسلوب والخط .

٧. جمع الدفاتر

يجمع الباحث الدفاتر في نهاية الدرس كاملة وفي وقت واحد تعويداً لهم على النظام .

٨. التصحيح

يقوم الباحث بتصحيح الموضوع على وفق محكاة التصحيح المعتمدة خارج الصف وبالأسلوب العلاجي ثم يعيد الدفاتر مصححة في الدرس المقبل .

خطة في تدريس التعبير التحريري لطلاب الصف الثاني المتوسط
(بالطريقة التقليدية)

الصف والشعبة : **المادة :**

اليوم والتاريخ : **الحصة :**

الموضوع / الدفاع عن الدين والوطن واجب مقدس

الأهداف العامة :

الأهداف نفسها التي وردت في طريقة عرض المسلسلات باللغة العربية الفصحى .

الأهداف الخاصة :

الأهداف نفسها التي وردت في طريقة عرض المسلسلات باللغة العربية الفصحى .

الأهداف السلوكية :

الأهداف نفسها التي وردت في طريقة عرض المسلسلات باللغة العربية الفصحى .

الوسائل التعليمية :

١ . السبورة وحسن استخدامها .

٢ . الطباشير الملون والعادي .

خطوات الدرس :

١ .التمهيد أو المقدمة . **(٥) دقائق .**

يقوم الباحث بتهيئة نفوس الطلاب وإذهانهم للدرس الجديد وذلك عن طريق السؤال والجواب وإعطاء مقدمة عن الموضوع.

٢. عرض الموضوع وتحليله إلى عناصره الأولية مع إشراك الطلاب . (١٥) دقيقة .

يقوم الباحث بشرح فكرة الحلقة المعروضة على المجموعة التجريبية ولكن دون عرض حيث يقوم الباحث بسرد الكلام حول المسلمين الذين قاتلوا وتحملوا الجوع والعطش وأنواع العذاب والتهجير من وطنهم ، وكيف قاتلوا في معركة بدر وأ'حد وكيف عقدوا صلح الحديبية وبعد نقض المشركين العهد قام الرسول (ص) مع الصحابة بفتح مكة وذلك دفاعاً عن دينهم ووطنهم ، إذاً موضوعنا لهذا اليوم هو { الدفاع عن الدين والوطن واجب مقدس } .

ثم يقوم بكتابة الموضوع على السبورة وفي مكان بارز وبخط واضح ، ثم يقوم بتحليل الموضوع إلى عناصره الأساسية وهي :-

١. ماذا تعني عبارة الدفاع عن الدين والوطن ؟
١. لماذا يدافع الإنسان عن دينه ووطنه ؟
٢. لماذا نحب ديننا ووطننا ؟
٤. هل الموت من أجل الدين والوطن شهادة ؟

- المدرس : ماذا تعني عبارة الدفاع عن الدين والوطن ؟
- الطالب : الدفاع عن الحياة ، الدفاع عن الشرف ، الدفاع عن العرض .

- المدرس : ولماذا يدافع الإنسان عن دينه ووطنه ؟
- الطالب : لأنه في الدفاع عن الدين والوطن عزة الإنسان وحياته وعيشه بكرامة .

- المدرس : لماذا نحب الدين والوطن ؟
- الطالب : لأننا مسلمون والإسلام يأمرنا بذلك .
- طالب آخر : لأنهما هويتنا وشخصيتنا وتراثنا .

- المدرس : وماهي أنواع الدفاع عن الدين والوطن ؟
- الطالب : للدفاع عن الدين والوطن أنواع فمنها محبة الدفاع في القلب ومنها الحث على الجهاد باللسان ومنها الدفاع بالمال ومنها الدفاع بالنفس .

- المدرس : وهل الموت من أجل الدين والوطن شهادة ؟
- الطالب : نعم ، وذلك لحديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من مات دون ماله وعرضه وأرضه فهو شهيد .
- طالب آخر : إذا لم نمت من أجل الدين والوطن ، فلأي شيء نموت إذاً . فالموت من أجلهما أسمى الأمور التي يموت الإنسان من أجله .

٣. حديث الطلاب . (٥) دقائق .

يطلب الباحث من طالب أو طالبين إعطاء فكرة عامة ونهائية عن الموضوع .

٤. حديث المدرس . (٥) دقائق .

يقف الباحث أمام الطلاب لإعطاء فكرة موجزة بلغةٍ عربيةٍ فصيحة عن الموضوع في ضوء العناصر المحللة .

٥. الكتابة . (١٥) دقيقة .

يطلب الباحث من الطلاب كتابة الموضوع داخل الصف ليعتمدوا على أنفسهم في الكتابة مع التنبيه للوقت المحدد والعناية التامة بالأسلوب والخط .

٦. جمع الدفاتر

يجمع الباحث الدفاتر في نهاية الدرس وفي وقت واحد تعويداً لهم على النظام .

٧. التصحيح

يقوم الباحث بتصحيح الموضوع على وفق محكاة التصحيح المعتمدة خارج الصف وبالأسلوب العلاجي ثم يعيد الدفاتر مصححة في الدرس المقبل .

ملحق (٨)

ملحق (٩)

أسماء الخبراء والمختصين الذين استعان بهم الباحث في وضع الخطط

ت	أسماء الخبراء
١.	الأستاذ الدكتور خليل أبنيان
٢.	الأستاذ الدكتور قيس إسماعيل الآوسي
٣.	الأستاذ الدكتور هاشم طه شلاش
٤.	الأستاذ الدكتور حذام جمال الآوسي
٥.	الأستاذ المساعد الدكتور عبد الرحمن الهاشمي
٦.	الأستاذ المساعد الدكتور احمد بحر الراوي
٧.	المدرس الدكتور سعد زاير اللامي
٨.	المدرس الدكتور رحيم علي صالح
٩.	المدرس الدكتور ضياء عبد الله النعيمي
١٠.	المدرس الدكتور أسماء كاظم فندي المسعودي
١١.	المشرف الاختصاص خليل إبراهيم أحمد
١٢.	المشرف الاختصاص سلمان عبد الرحمن مراد

١٣.	مدرس اللغة العربية	رائـــــــد هـــــــادي دهـــــــش
١٤.	مدرس اللغة العربية	بشـــــــار محمـــــــد شـــــــامار

ملحق (١٠)

درجات عينة ثبات التصحيح بطريقة الاتفاق عبر الزمن

ت	درجة التصحيح الأول (س)	درجة التصحيح الثاني (ص)	ت	درجة التصحيح الأول (س)	درجة التصحيح الثاني (ص)
١.	٥٢	٦٧	١٩.	٥٩	٥٦
٢.	٦٠	٥٩	٢٠.	٧٥	٧٠
٣.	٦٥	٦٥	٢١.	٧٥	٧٥
٤.	٥٢	٥٢	٢٢.	٦٨	٦٥
٥.	٧٠	٦٩	٢٣.	٧٠	٧٠
٦.	٧٤	٧٤	٢٤.	٧٠	٧٠
٧.	٧٥	٧٠	٢٥.	٦٥	٦٥
٨.	٧١	٧١			
٩.	٥٥	٥٥			
١٠.	٦٥	٦٧			
١١.	٧٠	٧٢			
١٢.	٧١	٧٠			
١٣.	٦٥	٦٣			
١٤.	٦٠	٦٠			
١٥.	٥٥	٥٨			
١٦.	٦٥	٦٠			

البيانات

عدد العينة :	٢٥ طالب
مج س =	٦١٢٨
مج س^{٢} =	١٠٧١٥٢
مج ص =	١٦٢٣
مج ص^{٢} =	١٠٦٣٢٧
س ص =	١٠٦٥٧١

.١٧	٦٦	٦٢	معامل الارتباط = ٨٤ر٠
.١٨	٦٠	٥٨	

ملحق (١١)

درجات عينة ثبات التصحيح بطريقة الاتفاق مع مصحح آخر

ت	درجة التصحيح الأول (س)	درجة المصحح الثاني (ص)	ت	درجة التصحيح الأول (س)	درجة المصحح الثاني (ص)
.١	٥٨	٦٢	.١٩	٥٠	٥٤
.٢	٦٠	٦٦	.٢٠	٧٥	٧٧
.٣	٥٤	٦٠	.٢١	٧٦	٧٦
.٤	٥٠	٥٠	.٢٢	٦٥	٦٥
.٥	٧٠	٦١	.٢٣	٧٠	٦٩
.٦	٦٩	٧٠	.٢٤	٦٩	٧٠
.٧	٦٠	٦٥	.٢٥	٦٨	٧٠
.٨	٦١	٧٢			
.٩	٥٥	٦٤			
.١٠	٥٩	٥٥			
.١١	٥٠	٥٠			
.١٢	٧٢	٧٥			
.١٣	٥٥	٥٨			
.١٤	٦٤	٦٧			
.١٥	٦٠	٥٨			
.١٦	٧١	٦٨			

البيانات

عدد العينة :	٢٥ طالب
مجـ س =	١٥٦٨
مجـ س^{٢} =	٩٩٩٧٠
مجـ ص =	١٦٠٨
مجـ ص^{٢} =	١٠٥٠٥٠
س ص =	١٠٢٢٦٤

١٧.	٧٣	٧٥	معامل الارتباط = ٨٦ر٠
١٨.	٥٤	٥١	

ملحق (١٢)

متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث في سلسلة من الاختبارات البعدية

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
ت	المتوسط	ت	المتوسط	ت	المتوسط	ت	المتوسط
١.	٦٢ر٦٠٠	١٩.	٥٧ر٢٠٠	١.	٥٤ر٠٠٠	١٩.	٥٢ر٦٠٠
٢.	٦١ر٠٠٠	٢٠.	٧٤ر٢٠٠	٢.	٥٩ر٤٠٠	٢٠.	٥٣ر٤٠٠
٣.	٦٢ر٦٠٠	٢١.	٧٣ر٢٠٠	٣.	٥٧ر٢٠٠	٢١.	٧٠ر٢٠٠
٤.	٦١ر٨٠٠	٢٢.	٦٥ر٤٠٠	٤.	٧٥ر٠٠٠	٢٢.	٦٧ر٨٠٠
٥.	٧٠ر٠٠٠	٢٣.	٦٧ر٤٠٠	٥.	٦٠ر٤٠٠	٢٣.	٦٥ر٨٠٠
٦.	٧٢ر٢٠٠	٢٤.	٦٨ر٨٠٠	٦.	٥٦ر٨٠٠	٢٤.	٦٨ر٤٠٠
٧.	٦٨ر٨٠٠	٢٥.	٦٤ر٢٠٠	٧.	٥٨ر٦٠٠	٢٥.	٦١ر٨٠٠
٨.	٦٥ر٢٠٠	٢٦.	٦٠ر٦٠٠	٨.	٥٨ر٨٠٠	٢٦.	٥٩ر٤٠٠
٩.	٦١ر٤٠٠	٢٧.	٦١ر٨٠٠	٩.	٦٥ر٦٠٠	٢٧.	٥٧ر٨٠٠
١٠.	٦٢ر٢٠٠	٢٨.	٧٦ر٤٠٠	١٠.	٦٣ر٢٠٠	٢٨.	٥٦ر٢٠٠
١١.	٦٦ر٤٠٠	٢٩.	٨٠ر٢٠٠	١١.	٦٤ر٢٠٠	٢٩.	٦٥ر٦٠٠
١٢.	٦٩ر٠٠٠	٣٠.	٦٩ر٠٠٠	١٢.	٦٠ر٨٠٠	٣٠.	٧٤ر٤٠٠
١٣.	٥٨ر٦٠٠	البيانات		١٣.	٥٥ر٨٠٠	البيانات	
١٤.	٦٠ر٨٠٠	المجمـــــــــوع : ١٩٦٦ر٨		١٤.	٥٨ر٤٠٠	المجموع = ١٨٠٢	
١٥.	٥٧ر٦٠٠	عدد العينة : ٣٠		١٥.	٤٥ر٨٠٠	عدد العينة : ٣٠	

١٦.	٦٤ر٤٠٠	المتوسط الحسابي: ٦٥ر٥٦٠	١٦.	٥٨ر٢٠٠	المتوسط الحسابي: ٦٠ر٠٦٦
١٧.	٦٤ر٦٠٠	الانحراف المعياري: ٥ر٧١٢	١٧.	٦٠ر٨٠٠	الانحراف المعياري: ٥ر٩٣٧
١٨.	٥٩ر٢٠٠	التباين : ٣٢ر٦٢٦	١٨.	٥٣ر٦٠٠	التباين : ٣٥ر٢٤٧

The effect of presenting Arabic series in standard Arabic in Tr on the Performers expression for second-year Intermediate

A Theses

Submitted to the council of college of Education University of Diayla in partial fulfillment of the requirements for the Master Degree in Education.
(Methods of teaching Arabic Language)

By:
Amar Ismail Khalil Al-Marwani

Supervised by:

Asst. Prof Dr. Muthana Alwan Al-Jashami	Asst. Prof Dr. Waleed Shaker Na’as

2003

The effect of presenting Arabic series in standard Arabic in Tr on the Performers expression for second-year Intermediate

A Theses

Submitted to the council of college of Education University of Diayla in partial fulfillment of the requirements for the Master Degree in Education.
(Methods of teaching Arabic Language)

By:
Amar Ismail Khalil Al-Marwani

Supervised by:

Asst. Prof Dr. Muthana Alwan Al-Jashami	Asst. Prof Dr. Waleed Shaker Na’as

2003

- A -
Abstract

Expression is considered one of the main purposes language studier and mastering it. It is also considered an important aim which shows the using of language .It is regarded the final result for all the branches of Arabic language and the place that a person can put all that he has from ideas and feelings in it. The weakness of Students in the subject of expression is considered a problem to teachers. There is an attitude for finding the solutions and substitution that limit this problem and riseit to other branches of Arabic language .The researcher found the importance of expression and the suffer that connected with it. It forced the researcher to find a new teaching aid that helps the students to live a real life because the sense experience is considered the base for understanding that students gain in the classroom. This teaching aid will grow honesty of feelings and sense and grow without the teaching aids that are suitable for. The researcher found out the importance of the effect of presenting the Arabic series in standard Arabic on TV for actual expression to the students of second year intermediate to reach this aim the researcher chose a sample randomly a school that is related to the directorate of education in Diayla which (Dar Al.Nadwa Secondary School for Boys) which is considered the experimental group and (Al- Fitwa Intermediate School for Boys) to be a controlled group these two schools randomly so the researcher selected section (A) and section (B) a experimental and control groups . The total number of the sample was a (60) student. (30) Students for a controlled group and (30) students for the experimental groups.

- *B* -

The researcher had made a kind of balance between these two groups in some of the variable points like the following;

1. Age students measured by months.
2. The scientific degree for the father of the students.
3. The scientific degree for the mother of the students.
4. Thew marks of the students in the subject of Arabic language in the first course for the school year 2002-2003.
5. The marks of students pretest in the subject of expression.

The difference didn't have a statistic meaning in (0,5). The researcher had prepared a teaching plan for teaching the subject of expression in the traditional way for the controlled group and teaching plan for using and presenting Arabic series in standard Arabic as an experimental group.

The researcher presented the vesnlts to specialists and experimental. The students of the two groups wrote five subjects in selected subjects in the experiment that lasted ten weeks. The researcher checked the student's writing by depending on (Al-Jubory Model) which consisted of four branches; language, style, idea and awing ing the page .The researcher used many statistical tool, like (T. test) (Kai square) and Pearson, velation ship).

The results showed that there is a statistic difference in the an average of (0,05) in the average of the marks between the two groups for the sake of the experimental group. In the tightly the results of the study, the researcher emphasized on using Arabic series in standard

Arabic in teaching the subject to complete the search in this study.